دور الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير وتحديث التعليم العالي في كوريا الجنوبية ١٩٤٥- ١٩٦٧

أ.م.د.طارق مهدي عباس

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بابل.

البريد الإلكتروني Email : tariqab68712@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي، كوريا الجنوبية، الولايات المتحدة الأمريكية، تحديث، العقود الجامعية.

كيفية اقتباس البحث

عباس، طارق مهدي، دور الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير وتحديث التعليم العالي في كوريا الجنوبية ١٩٤٥- ١٩٦٧ ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The Role of the United States in Developing and Modernizing .Higher Education in South Korea 1945-1967

Tariq Mahdi Abbas.Assistant Professor
Ministry of Education/ General Directorate of Education in Babylon.

Keywords : : Higher Education, Republic of Korea, United States, Modernization, University Contracts.

How To Cite This Article
Abbas, Tariq Mahdi, The Role of the United States in Developing and Modernizing Higher Education in South Korea 1945-1967, ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2026,Volume:16,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Higher education in South Korea has been subject to several political, cultural, and philosophical shifts, particularly during the Japanese occupation of the country, which aimed to align it with the cultural orientations of Japanese colonialism, which viewed the Korean Peninsula as a cultural and social extension of itself. After the liberation of Korean territory, successive Korean governments began working to create a new philosophical compass for higher education and its institutions, keeping pace with the new trends in building and philosophizing modern Korea in various fields. Naturally, since the United States played a major role in this change, it became the primary center for effectively contributing to the modernization of higher education in the country by opening up horizons for academic educational cooperation between the two countries, concluding various university contracts between their institutions, and exchanging educational missions between them with the

aim of creating an aware generation and providing human resources that believe in the modern trends of both countries, in light of South Korea's need for diverse youthful energies capable of compensating for the shortage of human resources in various sectors, most notably higher education and its institutions.

مستخلص البحث:

خضع التعليم العالي في كوريا الجنوبية لعدة مزاجات سياسية وثقافية وفلسفية ، لاسيما في ظل الاحتلال الياباني للبلاد بهدف جعله يسير في فلك التوجهات الثقافية الاستعمارية اليابانية وبعد تحرير ;التي كانت تنظر إلى شبه الجزيرة الكورية على أنها امتداد ثقافيا واجتماعيا لها الأراضي الكورية أخذت الحكومات الكورية المتعاقبة تعمل على إيجاد بوصلة فلسفية جديدة للتعليم العالي ومؤسساته تواكب التوجهات الجديدة لبناء وفلسفة كوريا الحديثة في مختلف المجالات. وفي طبيعة الحال بما أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت هي صاحبة اليد الطولى في هذا التغيير فأصبحت هي المركز الأساسي للإسهام بشكل فعلي بتحديث التعليم العالي فيها من خلال فتح أفاق التعاون التعليمي الاكاديمي بين البلدين وإبرام العقود الجامعية المختلفة بين مؤسستهما وتبادل البعثات التعليمية بينهما بهدف خلق جيل واعي وتوفير الطاقات البشرية التي تؤمن بالتوجهات الحديثة للبلدين في ظل حاجة كوريا الجنوبية للطاقات الشبابية المتنوعة والقادرة على تعويض النقص في الموارد البشرية في مختلف القطاعات وعلى راسها التعليم العالي ومؤسساته

المقدمة:

تعد دراسة جانب التعليم العالي ومؤسساته الجامعية والبحثية في كوريا الجنوبية من المواضيع ذات الأهمية الاجتماعية لما لها من تأثير مباشر في تحديثها وخلق البيئية المناسبة لرفد باقي القطاعات بالموارد البشرية المتعلمة واللازمة لنهضتها وبناءها بعد ما مرت بمختلف التقلبات العسكرية والسياسية والاقتصادية المضطربة الأمر الذي دفع الجميع نحو التوجه والبحث عن إيجاد أدوات البناء والنهضة العلمية الحديثة لمؤسسات التعليم العالي; وقد شكلت هذه الحالة فرصة للولايات المتحدة الأمريكية لتثبت من جهة حسن نواياها للشعب الكوري وتؤكد مدى التزامها بالتحالف الاستراتيجي بين البلدين والإسهام في مساعدة سيئول في هذا الجانب المهم، ومن جهة أخرى خلق وإيجاد الأجواء الاجتماعية والتعليمية وأدواتها المتناسقة مع الثقافة الأمريكية على اعلى مستوى للمؤسسات التعليمية في جمهورية كوريا وعلى هذا الأساس جاء اختيار عنوان البحث ليكون بـ **(دور الولايات المتحدة الأمريكية في تطوير وتحديث التعليم العالي في كوريا الجنوبية**

١٩٤٥-١٩٦٧). وقد حاول الباحث من خلال بحثه الإجابة على العديد من الأسئلة المتعلقة بمشكلة البحث من أهمها:

١- ما طبيعة التعليم العالي ومؤسساته وتوجهاته في كوريا أثناء السيطرة اليابانية على البلاد ؟

٢- كيف أثرت سياسة اليابان على هوية التعليم العالي في كوريا؟

٣- كيف تغيرت توجهات التعليم العالي بعد إنهاء السيطرة اليابانية؟

٤- ما أهداف الولايات المتحدة الأمريكية التعليمية العليا في كوريا الجنوبية وكيف سعت إلى تحقيقها؟

٥- كيف أثرت المشاريع الجامعية الأمريكية على تحديث واقع مؤسسات التعليم العالي في كوريا الجنوبية؟

٦- ما اهم المؤسسات الجامعية في كوريا الجنوبية التي استهدفت بهذا التوجه للولايات المتحدة الأمريكية؟

ومن خلال الوثائق والمصادر الرئيسة المتعلقة بالموضوع اتضح من اهم العقود الجامعية التي أبرمت بين الدولتين هو عقد تطوير جامعة سيئول الوطنية من قبل جامعة مينيسوتا الأمريكية الذي استهدف التخصصات العلمية التي تمثل النقاط الجوهرية في تنمية واقع التعليم العالي في كوريا الجنوبية.

وقد بحث الموضوع في اربع نقاط:

أولا- لمحة تاريخية عن واقع التعليم العالي في شبه الجزيرة الكورية حتى نهاية الاستعمار الياباني فيها عام ١٩٤٥.

ثانيا- اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير وتنمية التعليم العالي ومؤسساته في كوريا الجنوبية ١٩٤٥-١٩٥٣.

ثالثا: المشاريع الجامعية الأمريكية المشتركة واثرها في تحديث مؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا ١٩٥٤-١٩٦٧.

رابعا العقود الجامعية الأمريكية وبرامج المساعدات التعليمية الأخرى في جمهورية كوريا ١٩٦٠-١٩٦٧.

أولا- لمحة تاريخية عن واقع التعليم العالي في شبه الجزيرة الكورية حتى نهاية الاستعمار الياباني فيها عام ١٩٤٥:

يمكن تتبع ظهور التعليم العالي في شبه الجزيرة الكورية انه يعود لنهاية القرن التاسع عشر فقد (والتي كرست Kyonghakwanكانت أول مؤسسة للتعليم العالي هي جامعة كيونج كوان (اهتماماتها على الأدب والفنون الصينية الكلاسيكية متجاهلته إلى حد كبير العلوم التطبيقية.[1] وخلال عام ١٨٩٩ تأسست كليتان مهمتان وهما كلية كيونج سيونج الطبية(Kyongseong Medical)، وكلية سوون الزراعية(Suwon Agricultural College)، وكانتا أول المؤسستان للتعليم العالي تقدمان العلوم الحرة، إضافة إلى الدورات المهنية المتخصصة.[٢] وكان قد أسس المبشرون المسيحيون الأمريكيين جامعتين هما جامعة سونغسيل Sungsil في بيونغ يانغ عام ١٩٠٧، فضلا عن جامعة إيوا النسائيةEwha Womans University ،[٣] عام ١٩١٠ في مدينة سيئول.[٤]

بعد إخضاع كوريا تحت حكم الإمبراطورية اليابانية بشكل مباشر عام ١٩١٠، طبقت الإدارة اليابانية المفاهيم اليابانية التعلمية بشكل مباشر، لاسيما في مجال التعليم العالي والسيطرة على مخرجاته وفق ما تراه مناسبا لمصالحها الاستعمارية، ففي عام ١٩١١ صدر مرسوم التعليم كان من أهدافه هو أن تفقد المؤسسات التعليمية العليا القليلة الموجودة لوضعها الجامعي ، فكانت من مقرراته خفض مستوى الكليات التبشيرية المسيحية إلى مدارس وان لا تمنح الدرجات العلمية العليا.[٥] وبقت على هذا الحال حتى صدر مرسوم تعليم أخر في الرابع من شباط عام ١٩٢٢ الذي سمح بظهور ببعض المؤسسات التعليمية العليا ،لاسيما بعد فرض تطبيق النظام التعليمي الياباني في جميع أنحاء كوريا.[٦] ولمواجهة هذه الإجراءات اخذ قادة الحركة الوطنية الكورية الترويج لنظام تعليمي يكون عبر تنفيذ كليات وجامعات خاصة للكوريين فقط.[٧] وحيال ذلك أرادت الإدارة اليابانية أن تبدي اهتماماً اكثر في التعليم العالي، ففي عام ١٩٢٤ ووفق مرسوم خاص تم فتح جامعة كيجو الإمبراطورية(Keijo Imperial University)،[٨] في مدينة سيئول وكانت أول جامعة حديثة تفتتح في البلاد إذ ضمت عدة أقسام علمية مختلفة مثل القانون ، والأدب ، والطب.[٩] غير أن المحافظين من الشعب الكوري رفضوا تسجيل أبنائهم في هذه الجامعة تعبيرا منهم لرفض سياسة اليابان في بلادهم متجهين نحو المؤسسات التعليمية الخاصة.[١٠] وبهدف السيطرة التامة على التنظيم الإداري للجامعة خضعت إلى نظام استعماري شديد المركزية إذ تم إنشاء الهيكل الأكاديمي بالكامل وفقًا للنموذج الياباني.[١١] وفقًا لذلك كان المنهج الدراسي للجامعة متطابقًا إلى حد كبير مع الجامعات الإمبراطورية اليابانية وكان غالبية أعضاء هيأة التدريس والطلاب يابانيين.[١٢] وعلاوة على ذلك استخدم المسؤولون التربويون وأعضاء هيئة التدريس اللغة اليابانية للتعليم العالي بما في ذلك التدريس والتعلم والكتب والتواصل مع أعضاء هيئة

التدريس.[١٣] لم يكتف المسؤولون الاستعماريون اليابانيون بإدارة الشؤون الأكاديمية والمالية فحسب، بل أشرفوا أيضًا عن كثب على جميع أعضاء هيئة التدريس من الرئيس الجامعة إلى الموظفين الإداريين والتدريسيين.[١٤] كذلك عين المسؤولون اليابانيون جميع أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بمناصبهم ووظائفهم العملية، وسيطروا كذلك على أنشطة الطلاب .[١٥] وقد تعرض التعليم العالي لحالة التمايز بالنسبة للكوريين قياسا لليابانيين ، فقد حرموا من الدورات الهندسية والعلمية المتقدمة، في حين كان التعليم العالي في كوريا بمثابة فرصة لليابانيين من حيث التحاقهم بالدراسة الجامعية، مقارنة بالكوريين الذين حرموا منها بشكل كبير ففي عام ١٩٢٥ بلغت نسبة وجود الكوريين في الكليات ما نسبته(واحد إلى ست وعشرون) طالبا من اليابانيين وعلى مستوى الجامعة لا تتجاوز نسبتهم (١%).[١٦] كان اغلب الملتحقين في الجامعات من الكورين هم أبناء الأسر والعوائل الأثرياء والمؤيدة لليابان وسياستها.[١٧] وأشارت بعض الإحصائيات انه في عام ١٩٣٤ بلغ عدد طلبة جامعة كيجو ما يقارب (٩٣٠) طالبا و وبلغت نسبة الطلبة الكوريين حوالي (٣٢%) منهم فقط.[١٨]

وكانت نظرة القوميين الكوريين إلى سياسة اليابان التعليمية على إنها بمثابة زرع العملاء والمتعاونين معهم في البلاد، في الوقت الذي عدت فيه الحكومة اليابانية أن هدفها من إنشاء الجامعة هو در خطر نمو القومية الكورية والتأثير على المتعلمين في الجامعة على انهم موالين لليابان.[١٩]

يتضح مما تقدم مدى سعي الحكومة اليابانية من استثمار التعليم العالي في كوريا لتعضيد سيطرتها الفكرية على مجموعة معينة من سكان كوريا ليكونوا طبقة مؤيده لسياساتهم المختلفة وإظهار صورة عدم تهميش الكوريين في مجال التعليم العالي.

بعد توسع الإمبراطورية اليابانية واندلاع حربها مع الصين عام ١٩٣٧ أخذت تفرض هيمنتها على قطاع التعليم في كوريا بشكل كامل من خلال إصدار المرسوم التعليمي الرابع عام ١٩٣٨، حيث تم إيقاف التعلم باللغة الكورية بشكل تام ومنع التحدث بها سواء في داخل الصفوف والقاعات الدراسية أو خارجها، وأصبحت غاية المؤسسات التعليمية والجامعات هو إعداد الكوريين للمجهود العسكري، واختصار الفصول الدراسية في سبيل إعطاء الوقت الإضافي لمسالة الإنتاج الحربي في ظل ازدياد طلب حاجة اليابان للمتطوعين الكوريين.[٢٠] وتم توجيه واستخدام الكليات النسائية كجامعة ايوا مراكز لتدريب في المجتمعات الريفية لزيادة الإنتاج الاقتصادي للحرب.[٢١]و نتيجة لهذه الظروف تم تجنيد حوالي (٨٠٠) ألف شاب كوري خلال الأعوام (١٩٣٩-١٩٤٥) ، في الجيش الياباني ، وإرسال (٢٥٠) ألف كوري آخر إلى اليابان بصفة عمال في المناجم .[٢٢]

وكذلك عانى التدريسين الكورين من حالة عدم توازن مقارنة بنظرائهم اليابانيين من حيث فرص العمل في الجامعات، فقد أشارت الإحصاءات انه في بداية عام ١٩٤٥ كانت توجد في كوريا تسع عشرة مؤسسة للتعليم العالي بلغ عدد التدريسيين من كوريا حوالي (٢٦١) فقط ، بينما بلغ عدد التدريسيين اليابانيين (٦٤٧) تدريسي.[٢٣] أيضا عانى الطلبة الكوريين من قلة فرص وجودهم في الجامعات فكانت نسبتهم لليابانيين حوالي (١%) من اصل عدد سكان البلاد الذي بلغ ما يقارب (١٦.٥٠٠،٠٠٠) مليون نسمة.[٢٤] ونتيجة سياسة اليابان الاستعمارية والإقصائية في مجال التعليم العالي في كوريا جعلت من الشعب الكوري اكثر تمسكا بتعاليم وتقاليد تعليمهم الكونفوشيوسية والذي أدى إلى قلة فرصهم في الحصول على التعليم العالي خلال السيطرة اليابانية.[٢٥]

ثانيا- اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتنمية التعليم العالي ومؤسساته في كوريا الجنوبية ١٩٤٥-١٩٥٣:

بعد إرساء واشنطن قواعد سيطرتها في كوريا بعد إنهاء الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥، أخذت الحكومة العسكرية الأمريكية المؤقتة في كوريا الجنوبية بتحديد أهداف و أسس التعليم الحديث المراد تحديثه، وفي خطوة لبيان جديتها في هذه الخصوص أصدرت في التاسع والعشرين من أيلول عام ١٩٤٥ مرسوم رقم(٦) الذي بموجبه قررت فيه إعادة افتتاح المدارس والمؤسسات التعليمية والجامعات التي علقت أثناء الحرب، فضلا عن وضع نظام هيكلي جديد لها.[٢٦]

كانت تنمية التعليم العالي احد أهدافها الرئيسة، ففي الثالث و العشرين من تشرين الثاني عام١٩٤٥ شكلت الحكومة العسكرية الموقتة (اللجنة الوطنية للتخطيط التعليمي والنظام التعليمي الجديد) بناء على طلب مكتب التعليم في الحكومة وضمت عشر لجان برئاسة احد المستشارين الأمريكيين بعضوية احد الكوريين من الذين درسوا خارج البلاد لاسيما الولايات المتحدة، وكانت من أولوياتها جعل التعليم العالي احد مرتكزات النهضة الكورية الحديثة ، وتراس المستشار الأمريكي الفرد كروفتس(Alfred Crofts) لجنة التعليم العالي في هذه اللجنة ، إضافة إلى عضوين أخريين من الكوريين وهما باك تشونج هونج(Pak Chong-Hong)تشو بيونج أوك (Cho Pyong-Ok)مع ضابط أمريكي أخر.[٢٧] ولمعالجة مشكلة نقص الكوادر التعليمية المطلوبة قامت الحكومة العسكرية الأمريكية بتأسيس كلية المعلمين وفق القرار المرقم(١٠٢) لعام١٩٤٥وهي احدى مؤسسات التعليم العالي التابعة لجامعة سيئول الوطنية.[٢٨]

في طبيعة الحال كانت الحكومة العسكرية قد رات ضرورة تنمية وتطوير التعليم العالي من خلال إنشاء جامعات على الأسس الأمريكية الحديثة.

على ضوء ذلك أوصت اللجنة بضرورة توسيع وتحديث مؤسسات التعليم العالي القائمة في البلاد، فأعلنت من جانبها وزارة التعليم في الثالث من حزيران عام ١٩٤٦ خطة لإعادة هيكلة تحديث هذه المؤسسات ، فكانت جامعة كيونسونغ الإمبراطورية Kyong song، الهدف الأساس لهذا التحديث الذي قائم على أساس إعادة هيكليتها ومنحها الصلاحيات الذاتية وهذا ما كان يطمح له المسؤولين الكورين على مختلف توجهاتهم الحزبية.[٢٩] في الوقت نفسه كانت رؤية وخطة الحكومة العسكرية مغايرة لذلك; إذ دعت إلى ضرورة السيطرة على الجامعة بصورة كاملة من قبل الحكومة، إضافة إلى دمج الجامعة مع الكليات القريبة منها لتتوحد في جامعة واحدة تسمى جامعة سيئول الوطنية.[٣٠] وقد بررت الحكومة العسكرية خططتها على انه تأسيس جامعة وطنية يساعد في تحسين الجودة الأكاديمية، وتوسيع فرص التعليم العالي، تقليل الإنفاق الحكومي.[٣١]

وبالفعل اعلن الحاكم العسكري الأمريكي اشرشيبلد فيسينت ارنولد(Archibald Vincent Arnold)،((٣٢)) في الثاني والعشرين من آب عام ١٩٤٦القرار المرقم(١٠٢) بعنوان(إنشاء جامعة سيئول الوطنية) والذي جاء في ديباجته((**لغرض توفير مؤسسات محسنة للتعليم العالي وإتاحتها للشعب الكوري" بحيث "يمكن لشباب كوريا الاستفادة منها، من أجل تحسين أنفسهم كأفراد والشعب الكوري كأمة في مجتمع حديث**)) ".((٣٣)) وقد تضمن القرار دمج عشر كليات وكانت تسع كليات منها تقع في مدينة سيئول وواحدة فقط في مدينة سوون وهي (كلية الحقوق، والزراعة والغابات، والتجارة، وطب الأسنان، والهندسة ،والفنون الجميلة، والآداب والعلوم ، والطب، وكلية التمريض، كلية التربية، في جامعة واحدة تسمى جامعة سيول الوطنية.[٣٤]

ومن اجل إكمال الإجراءات تم تعيين احد العسكرين الأمريكيين المدعو هاري بيدول انستيد(Harry Bidwell Ansted)،((٣٥)) كرئيس للجامعة ريثما يتم تثبيت أسسها ونقل إدارتها للجانب الكوري الجنوبي.((٣٦))

وقد واجهت إجراءات الحكومة العسكرية في الثاني من شباط عام ١٩٤٧ هذه حالة من الرفض من قبل الطلبة والتدريسيين الكوريين الجنوبيين والذين برروا رفضهم إلى عدة أسباب منها:

١- عد قرار الدمج قرارا بيروقراطيا وغير ديمقراطي، ولا يتصف بالواقعية، ويزيد من تدخل المؤسسات الأمنية في الحرم الجامعي.

٢-أن مثل هذا المشروع يجب أن يطرح ويناقش من قبل الحكومة الكورية التي كان منتظر إعلانها.

٣- يجب أن تكون رئاسة الجامعة وأعضاء مجلس الإمناء فيها من الشخصيات الوطنية المؤهلين بدلاً من الأمريكيين.

٤-سحب الإعلانات المتعلقة بخطة إنشاء جامعة سيئول ((٣٧))

وعلى هذا الأساس أخذت حالة الرفض بين الطلبة بالتصاعد ابتداءً من الخامس من أذار إلى أوائل أيلول من عام ١٩٤٧ معلنين رفضهم للتسجيل في الكليات والجامعات، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل اتجهوا نحو تصعيد الاحتجاجات والمظاهرات داخل حرم الجامعات رفضا لهذا القرار، إذ شارك حوالي (٨٤٠٠) طالبا فيها.((٣٨)) من جهتها ربطت الحكومة العسكرية الأمريكية هذه الاحتجاجات بالتأثير الشيوعي على الطلبة إذ عدتها بمثابة دعوات سياسية للوقوف ضد خطوات الإصلاح التعليمي الحديث ولابد أن تفصل السياسة عن التعليم.[٣٩] في عام١٩٤٧ نقلت اللجنة التفتيشية الأمريكية لوزارة التعليم الكورية نتائج تأثير الاحتجاجات برسالة مرسله إلى الإدارة الأمريكية انه بعد تفتيش كلية الآداب والفنون وكلية الزراعة والحقوق تبين إنها كانت معطلة بسبب اضطرابات الطلاب أو غياب التدريسيين.[٤٠]

وعلى أساس ذلك اتفقت الحكومة العسكرية مع الجانب الكوري الجنوبي والجمعية الوطنية المؤقتة، على طرد وفصل مثيري أعمال الشغب في جامعة سيئول الوطنية من الطلبة والتدريسين، إذ تم طرد حوالي (٤٩٥٦) طالبًا في تسع كليات، وفصل(٣٨٠)عضوا من الهيئة التدريسية من اصل(٤٢٩) أستاذا.((٤١)) وعملت الحكومة العسكرية أيضا على إنهاء المعارضة من قبل (رابطة المعلمين الكوريين) التي تظم مجموعة من الجمعيات التي تعنى بالمعلمين والتدريسين والتي ساندت بقوة حركة المعارضة ضد تأسيس جامعة سيئول الوطنية بتهمة الميول اليسارية.[٤٢]

بحلول منتصف تشرين الأول عام ١٩٤٧سلمت إدارة جامعة سيئول الوطنية بشكل كامل إلى مجلس إدارة من الكوريين الجنوبيين واختار المجلس تشون هو لي Chunho Lee [٤٣]، رئيساً للجامعة ليكون أول رئيسا كوري لها.((٤٤)) أدت هذه العملية إلى استبعاد العديد من أعضاء هيئة التدريسيين اليساريين من إنشاء جامعة سيئول الوطنية، وغادر عدد كبير منهم البلاد للانضمام إلى هيئة التدريس في جامعة كيم إيل سونغKim Il Sung University ،[٤٥] في كوريا الشمالية.((٤٦))

لم يقتصر الأمر على ذلك فكانت الحكومة العسكرية قد قررت فيما بعد تطبيق النمط الأمريكي في الدراسات العليا، إذ أصبحت دراسة مرحلة الماجستير سنتان ودراسة مرحلة الدكتوراه خمس سنوات، في الوقت الذي قدمت فيه الولايات المتحدة الأمريكية العديد من المستشارين والمدربين لتدريب الكوريين الجنوبيين ومساعدتهم في إنشاء الكليات المتخصصة كالزراعة والطب والإدارة المدنية.((٤٧)) وقد شجع المسؤولون الأمريكيون رؤساء وعمداء الكليات ومؤسسات التعليم العالي الكورية بهذا الخصوص; إذ نظموا جمعية الكليات والجامعات الكورية وذلك عام١٩٤٧بهدف

تشجيع قادة التعليم العالي في البلاد على تنفيذ المناهج الدراسية على النمط الأمريكي مثل عناوين الدورات الدراسية والمناهج.[٤٨]

فضلا عن ذلك انه بعد حصول كوريا على استقلالها التام في الخامس عشر من اب عام ١٩٤٨ وظهور الجمهورية الكورية الأولى، منحت واشنطن للطلبة الكوريين الجنوبيين فرصة الدراسة في الجامعات الأمريكية ولمختلف التخصصات العلمية والإنسانية خلال العام نفسه إذ بلغ عددهم نحوي (١٢٣) طالبا كما موضح في جدول رقم(١) الاتي:[٤٩]

تخصص الدراسة	عدد الطلاب
علم اللاهوت	٢٢
الكلية العامة	١٧
الطب	١٥
المدارس الثانوية	١٢
موسيقى	١٠
العلوم السياسية	٩
الإدارة التعليمية	٨
التمريض	٥
هندسة	٤
الأدب الإنكليزي	٣
الزراعة	٢
إدارة أعمال	٢
كيمياء	٢
الاقتصاد	٢
علم الاجتماع	٢
الطب البيطري	٢
علوم الأحياء	١
علم التغذية	١
القانون	١
التعدين	١
علم الفيزياء	١
علم وظائف الأعضاء(فسيولوجيا)	١

يتضح من ذلك الاهتمام المبكر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية على إن تكون هناك فرص دراسية للطلبة الكورين في الجامعات الأمريكية ليكونوا نواة أساسية لخطط التطوير والتحديث للتعليم العالي في جمهورية كوريا.

في طبيعة الحال بعد استقرار الحكومة في جمهورية كوريا ، كان من مهام وزارة التربية والتعليم بعد إعادة تنظيمها بصلاحيات كاملة إعداد مشروع قانون تعليمي عرف بـ (قانون التعليم الأساسي) المرقم(٨٦) وبعد إجراء بعض التعديلات تم إقراره في الجمعية الوطنية في الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٩٤٩; والذي اكد في ابرز أهدافه على أهمية البحث والتفكير العلمي والتأكيد على القيم والإنسانية ، والسلام العالمي وخلق الروح العلمية التنافسية، وجاء في نص المادة (١٠٨) من القانون ضرورة الاهتمام الخاص بالتعليم العالي; **وإن الهدف من التعليم في الكليات أو الجامعات هو تعليم وبحث مجموعة واسعة من المعارف والنظريات والتقنيات الضرورية لرفاهية الأمة والإنسانية، وتنمية شخصية وجودة القيادة المجتمعية لدى الطلاب.**[٥٠] وكان قد اعتمد النظام الدراسي الأمريكي من حيث عدد سنوات المراحل الدراسية ، إذ أصبحت مدة دراسة مرحلة البكالوريوس اربع سنوات.[٥١]

اذا يتضح مما تقدم الرغبة الواضحة في تحديث وتنمية التعليم العالي لما له من اثار مباشرة في إعداد الطاقات البشرية المتعلمة والمتدربة من الشعب الكوري الجنوبي ليكونوا الأداة الفاعلة في بناء دولتهم الحديثة.

لكن هذه المشاريع والجهود كانت واجهت عدة عقبات وصعوبات أسهمت بتأخير تنفيذها وجني ثمارها بوقت اقرب كما كان مخطط لها، وذلك بعد الظروف الداخلية التي مرت بها البلاد إثناء الحرب الكورية(١٩٥٠-١٩٥٣)، وما خلقت من ظروف غير طبيعية انعكست بضلالها على واقع التعليم العالي بشكل كبير، فكانت نتائجها واضحة، لاسيما وان اغلب المؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمعاهد تقع في العاصمة سيئول كانت قد تضررت بشكل كبير بعد استخدامها من قبل قوات الأمم المتحدة أو الشماليين كمراكز لقواتهم العسكرية.[٥٢] إضافة إلى فقدان العديد من الكوادر التدريسية لوظائفهم مع الطلبة الجامعات الذين جندوا في القوات العسكرية من الجيش والشرطة.[٥٣] مع ذلك اظهر الكوريين الجنوبيين حماسا واضحا للاستمرار بالالتحاق بالتعليم العالي ، لاسيما بعد أن عفت الحكومة طلبة الجامعات من التجنيد العسكري. [٥٤]

في الأول من اذار عام ١٩٥١ اصدر بايك ناك جون Paik Nack jun وزير التعليم مرسوم وزارة التعليم المرقم (١٩) والذي حدد هدفًا تعليميًا جديدًا في زمن الحرب والذي جاء في نص المرسوم: **يتعين علينا إعادة صياغة جميع أفكارنا وممارساتنا التعليمية بسبب الوضع الجديد**

الذي خلقته الحرب لنا"; وكان التأكيد الأساسي للمرسوم على الأهداف الجديدة للتعليم منها : يجب أن يتطور بالانسجام مع التغيرات الاجتماعية الكبرى التي تؤثر على الشعب، وفي المقابل، يجب أن يدفع التعليم الشعب في الاتجاه الصحيح للتغيرات الاجتماعية" .[٥٥]

أما بالنسبة لدور الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الجانب كان قد ظهر بعد انقضاء العام الأول من الحرب من خلال عدة بعثات مسح للتعليم ومنها ما يخص التعليم العالي في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ جمهورية كوريا; ففي الرابع من أيلول عام ١٩٥٢ وصل أعضاء بعثة التخطيط التعليمي التابعة لليونسكو/أونكرا إلى سيئول لدراسة واقع واحتياجات الجانب التعليمي ، المكونة من ستة أعضاء برئاسة الخبير الأمريكي دونالد ب. كوتريل Donald P. Cottrell،[٥٦] عميد كلية التربية في جامعة اوهايو Ohio University.[٥٧] استمر عمل اللجنة نحو ثلاثة اشهر، وفي تشرين الثاني عام ١٩٥٣ أعلنت البعثة نتائج تقريرها والتي بينت فيه عدة أمور منها[٥٨] :

١-انتقدت ازدياد عدد الطلبة في كليات معينة والذي يشكل حالة من الضغط على قدرة الدولة من توفير فرص عمل لهم لاسيما وان اغلبهم يدرسون التخصصات الأدبية والإنسانية.

٢-أوصت البعثة على أن تنشئ وزارة التعليم لجنة لجعل التعليم العالي ومخرجاته متوافقا مع حاجة البلاد للقوى العاملة وحاجات السوق الأساسية.

٣- ضرورة تحسين البنى التحتية الخاصة بتدريب المعلمين والكليات التقنية والطبية.

٤-زيادة المخصصات للأساتذة الكوريين الجنوبيين للدراسة في خارج البلاد.

٥-إقامة المؤتمرات والندوات وتطوير طرق التدريس خاصة في مجال العلوم.

٦-التأكيد على أهمية الجامعات باعتبارها أكثر من مجرد مؤسسات تعليمية، حيث تؤثر في أي بلد على حياته بأكملها ، ويجب أن تلعب الجامعات الكورية الجنوبية دورًا كبيرًا في تشكيل حريتها التي منحت لها حديثًا.

٧-واتفق أعضاء البعثة على أن الجامعات الكورية الجنوبية تحتاج إلى ضخ هائل من المعرفة من الخارج، وأشاروا ضمناً إلى أن إدخال المهارات والمعرفة التكنولوجية من الخارج يعد خطوة ضرورية لتحديث البلاد.

٨-كانت البعثة قد أبدت إعجابها بكلية الزراعة التابعة لجامعة سيئول الوطنية وأكدت على ضرورة تطويرها لما لها من تأثير كبير على بناء اقتصاد البلاد.

لم تكتف واشنطن بذلك فقد أرسلت بعثة أخرى أثناء الحرب عام ١٩٥٢ لغرض تقيم الأوضاع العامة في جمهورية كوريا وإعادة بناءها لا سيما التعليم العالي، وذلك برئاسة الخبير الأمريكي

روبرت ار ناثان Robert Roy. Nathan، والذي قدم تقريره للإدارة الأمريكية في الخامس عشر من كانون الثاني عام ١٩٥٢وجاءت فيه عدة توصيات منها : أهمية المساعدات الأمريكية الخارجية لإعادة الحياة للشعب الكوري الجنوبي، افتقار جمهورية كوريا إلى الأيدي العاملة المتدربة والمتعلمة على الطرق الحديثة بمؤسسات تعليمة حديثة، أهمية تطبيق العلوم الحديثة على المستويات العليا في النقل والاقتصاد والصناعة والتجارة.[٥٩] استمرت واشنطن بجهودها بهذا الخصوص إذ أرسلت الإدارة الأمريكية بعثة أخرى منتصف عام ١٩٥٣ تحت رئاسة هنري جوزيف تاسكاHenry Joseph Tasca،[٦٠] الذي كان يشغل في وقتها رئيس بعثة المعونة الخارجية الأمريكية في روما، وذلك لوضع الخطط لإعادة بناء الاقتصادي الكوري وباقي القطاعات المهمة منها التعليم وقد ارسل تقريره للإدارة الأمريكية في حزيران عام ١٩٥٣ دعا فيه إلى انفاق مليار دولار أمريكي على مدى اربع سنوات في جمهورية كوريا ، والاهتمام بالتعليم العالي والعمل على تطوير المهارات التقنية والفنية للشعب الكوري بأسرع وقت ممكن. والعمل على تدريب التقنين الكورين في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتسريع عجلة البناء.[٦١]

اذا يمكن القول أن الملاحظ من تقارير البعثات الأمريكية حول جمهورية كوريا أن التعليم العالي ومؤسساته كان يمثل جوهر الأهداف لإعادة بناء القطاعات الأخرى فيها والتي تضررت نتيجة الحرب، لإعداد طاقات بشرية قادرة ليكونوا قادة مؤثرين في عملية إعادة بناء البلاد وعلية ضرورة التأكيد على تنميته وتطويره.

ثالثا: المشاريع الجامعية الأمريكية المشتركة واثرها في تحديث مؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا ١٩٥٤-١٩٦٧:

في طبيعة الحال كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد ادركت من خلال تحليل نتائج تقارير بعثاتها مدى أهمية تطوير التعليم العالي في جمهورية كوريا ، وعلى أساس ذلك بدأت في وضع الخطط لتحديث مؤسسات التعليم العالي من خلال تنفيذ المشاريع الجامعية المشتركة مع الجامعات الكورية وعلى رأسها جامعة سيئول الوطنية التي لها رمزية كبيرة في البلاد.[٦٢] كان هذا التوجه لا يخلو من أهداف استراتيجية لنشر المعارف الأمريكية وثقافتها في جمهورية كوريا ، فقد ذكر احد تقارير الكونكرس الأمريكي في عام ١٩٥٣ ان نقل المعرفة من خلال برامج الدراسة في الخارج يمثل الجهود الأكثر نجاحا لغرس الأفكار والمثل الأمريكية في القادة المحليين، وقد عارض المؤيدون لذلك في الكونكرس أي محاولة لخفض التمويل لبرامج التبادل العلمي الخارجي إذ عدو ذلك بمثابة انتكاسة خطيرة للتعليم الأميركي.[٦٣] وعلى أساس ذلك وضعت الخطة لتنفيذ المشاريع

المشتركة بين مؤسسات التعليم العالي للولايات المتحدة الأمريكية ونظيرتها الكورية الجنوبية من خلال مشروع تطوير جامعة سيئول الوطنية من قبل جامعة مينيسوتاMinnesota،الأمريكية .[٦٤] في طبيعة الحال واجه التعليم العالي في جمهورية كوريا إثناء وبعد الحرب صعوبات كبيرة ، مما دفع الحكومة إلى طلب المساعدات من الإدارة الأمريكية، وكان أول مقترح قدمه وزير التعليم الكوري ال جورج بايك L. George Paik، الذي اصبح بعد مدة قصيرة رئيس جامعة لونسي عام ١٩٥٣ وتمحور مقترحة على إعادة بناء الجامعات الخاصة الأربع الكبرى في البلاد وان تستخدم الأموال الأمريكية في تحديث جامعة إيهوا النسائية (الاقتصاد المنزلي)، وجامعة كوريا (إدارة الأعمال)، وكلية سيفرانس الطبية (التمريض)، وجامعة يونسي (الإدارة العامة).[٦٥] غير أن الحكومة الكورية وبعد دراسة المقترح غيرته جذرياً، وتم إعطاء الأولوية من بين المؤسسات التعليم العالي إلى جامعة سيئول الوطنية لهذه المساعدات المقترحة.[٦٦]

وكان لاختيار جامعة سيئول لتكون النموذج لهذه التجربة الحديثة لإصلاح التعليم العالي عدة عوامل منها[٦٧]:

١-البعد التاريخي لجامعة سيئول لاسيما وانها من المؤسسات القديمة في البلاد ، إضافة إلى الدور الأمريكي الذي ظهر في تحديثها خلال مدة الاحتلال العسكري مما جعلها تكون لها رمزية ومحور الاهتمام الخاص.

٢- كونها جامعة وطنية حكومية تخضع لسيطرة الحكومة الكورية بشؤونها كافة.

٣-تمتع الجامعة بعدة امتيازات منها: امتلاكها منح أراضي كبيرة ، إضافة إلى الإعفاءات الضريبية ، وقرارات رئاسية سريعة لبناء وتوسيع هيكليتها بصورة عامة .

٤-أعطت هذه العوامل والامتيازات لوكالات المساعدات الخارجية الأمريكية والمؤسسات الأخرى حالة من الاطمئنان لضمان وسهولة التعامل والاستثمار في الجامعة.

وضعت وكالة الأمم المتحدة لإعادة إعمار كوريا وإدارة العمليات الخارجية للولايات المتحدة نهاية عام ١٩٥٣ خطة لإعادة تأهيل جامعة سيئول الوطنية، بعد أن أدرك الأميركيون والكوريون الجنوبيين على حد سواء أن جمهورية كوريا تحتاج بعد الحرب المدمرة إلى مهندسين لإعادة البناء من الدمار ، وتحتاج إلى الغذاء لإطعام شعبها ،والمرافق الطبية والصحية والأساليب اللازمة لرعاية السكان وإعادة تأهيل المتضررين بسبب العمليات العسكرية.[٦٨] وفي ضوء ذلك قررت إدارة العمليات الخارجية الأمريكية الموافقة لطلب وزارة التعليم في جمهورية كوريا ، للبدء في مشروع تعليمي متكامل لتعزيز جامعة سيئول الوطنية في كليات (الزراعة، والهندسة، والطب) ويتم إنجاز

ذلك من خلال إبرام عقد شامل مع جامعة أميركية تكون تمتلك الإمكانيات لتحقيق هذه المجالات بصورة كاملة.[٦٩]

في نهاية الأمر وبعد دراسة فنية لمجموعة جامعات أمريكية انحصر الاختيار توقيع عقد تطوير جامعة سيئول بين جامعتين هما (مينيسوتا وأوهايو)، وكان رئيس إدارة العمليات الخارجية ومدير وكالة الشؤون الطلابية هارولد ادوارد ستاسين Harold Edward Stassen،[٧٠] والذي اكتسب شهره واسعة كونه يشغل منصب حاكم ولاية مينيسوتا وخريج الجامعة نفسها الأمر الذي أعطى أولوية لهذه الجامعة لتتولى تنفيذ المشروع التعليمي.[٧١] لاسيما بعد اتصالاته مع رئيسها جيمس ليويس موريل James Lewis Morrill في كانون الأول عام ١٩٥٣ الذي كان داعما للتعليم الدولي لاسيما للطلبة الأجانب الذين يدرسون في الجامعة نفسها .[٧٢] فضلا عن أن إدارة العمليات الخارجية كانت تفضل الجامعات التي ليس لديها التزامات خارجية متشعبة ليكون تنفيذ العقد بصورة اسرع .[٧٣] الإضافة إلى انه كان هناك عدد من الخريجين والأعضاء المنتسبين لجامعة مينيسوتا مهتمين والعاملين بشكل كبير في الشؤون الكورية، ابرزهم جورج فوكس موت، أحد الأعضاء المؤسسين للمؤسسة الأمريكية الكورية American Korean Foundation (AKF) والذي حصل على الدكتوراه من جامعة نفسها وشغل منصب مدير أكبر منظمة إغاثة غير حكومية لجمهورية كوريا من عام(١٩٥٢ – ١٩٦٢)، وبعد تنحيه عن هذا المنصب، واصل خدماته فيها كمفتش عام للقوات المسلحة الأمريكية، وبصفته عميدًا جامعيًا سابقًا ومستشارًا تعليميًا، كان مدركًا للاحتياجات التعليمية جمهورية كوريا ومدافعا عن إعادة إعمارها.[٧٤] كما حظي هذا المشروع بالدعم التشريعي من قبل أعضاء مجلس النواب الأمريكي على راسهم النائب والتر هنري جود Judd Walter Henry،[٧٥]عن ولاية مينيسوتا وهو من اشد المعارضين للشيوعية ومناصرا للسياسات الدولية ضدها.[٧٦] وبصفته عضوًا ورئيسًا للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، قام جود مع ثلاثة نواب آخرين بمهمة دراسية خاصة إلى جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ، إذ أيدت هذه الدراسة التوصيات السابقة بشأن المشاريع طويلة الأمد وأكدت على الحاجة إلى تسريع تقديم المساعدات الفنية والتدريب لهذه البلدان، بما في ذلك جمهورية كوريا ، ودعت إلى استمرار برامج التبادل التعليمي الخارجي.[٧٧]

واستمرت المفاوضات بين جامعة مينيسوتا وإدارة العمليات الأمريكية الخارجية على مدار شهرا من خلال عدة جولات ليتم التوصل بعد ذلك إلى اتفاق بينهم في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٥٤ وتم اختيار آرثر إي. شنايدر Arthur E. Schneider،[٧٨] أستاذ علوم الغابات كمستشار رئيس للمشروع في جمهورية كوريا .[٧٩]

وكان المبلغ الأولي المخطط لهذا العقد يقدر بحوالي(٣٠) مليون دولار المخصصة للمعدات والإمدادات للكليات المختارة (الزراعة والطب البيطري والهندسة والطب والإدارة العامة) على طول مدة العقد[٨٠]. وان تحصل جامعة على تعويضات تقدر (٧.٥) مليون دولار وان لا يشمل السنة الأخيرة من العقد جراء عملها في تقديم الخدمات الاستشارية العلمية وتدريب الموارد البشرية لجامعة سيئول .[٨١] وبعد الاتصالات و الاتفاق بين الإدارة الأمريكية وجامعة مينيسوتا أرسلت الأخيرة فريقا يتكون من ثلاث عمداء كليات متخصصين في الجوانب المطلوب تطويرها في جامعة سيئول بالتعاون مع الجانب الكوري الجنوبي، وتم عقد عدة مناقشات في واشنطن وسيئول مع هيئة استشارية كورية من السابع والعشرين من تشرين الأول عام ١٩٥٤ إلى الثالث من أذار عام ١٩٥٥ لوضع الترتيبات النهاية والفنية بهذا الخصوص.[٨٢] وكان الفريق قد خلص إلى إن جامعة مينيسوتا قادرة على تنفيذ العقد بتوفير وتقديم المعرفة والتدريب اللازمين لموظفي جامعة سيئول الوطنية وتم إبلاغ مجلس إدارة الجامعة بذلك.[٨٣]. واستكمالا للإجراءات تم توقيع العقد بصورة أولية بين الطرفيين في الأول من اب من العام نفسة[٨٤]. أما العقد النهائي فوقع في العاصمة واشنطن وذلك في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٥٥ والذي تضمن على عدة بنود منها[٨٥]:

١-الزام جامعة مينيسوتا بمساعدة جامعة سيئول الوطنية لمدة ثلاث سنوات بصفة عقود الإعارة مع إمكانية تجديد العقد بناءً على رغبة الجانبين.

٢-ترسل جامعة مينيسوتا موظفين فنيين إلى جمهورية كوريا للعمل كمستشارين لكليات الزراعة والهندسة والطب في جامعة سيئول الوطنية؛ لمساعدتها في إعادة تأهيل المباني المهملة والمدمرة وتجهيز الفصول الدراسية والمختبرات بالمعدات والكتب الضرورية.

٣-تقوم جامعة مينيسوتا بتدريب التدريسين الكوريين الجنوبية في الولايات المتحدة في المقام الأول يكون تدريبهم في جامعة مينيسوتا نفسها.

٤-تقوم الجامعة بتقديم تقارير سنوية ونصف سنوية للحكومة الأمريكية عن مدى تقدم المشروع ومراقبته.

بعد دخول العقد حيز التنفيذ في الثامن عشر من تشرين الأول عام(١٩٥٥ -٣٠ حزيران ١٩٦٢) شرعت جامعة مينيسوتا في تعيين الموظفين الأميركيين للإشراف على المشروع، إذ عينت بصورة رسمية آرثر إي. شنايدر Arthur E. Schneider ، كمستشار رئيسي ورئيسا للهيكل الإداري العام للمشروع في جمهورية كوريا.[٨٦] وبعد ثلاث أسابيع من توليه المنصب وصل شنايدر إلى سيئول، وأخذت الصحيفة UMN Daily ، التابعة للجامعة بنشر أخبار المشروع و

الوظائف المتوفرة فيه والتي كانت تشترط بقاء الموظفين الأمريكيين في كوريا الجنوبية لعام كامل مع الإمكانية لتمديد الإقامة لثلاث سنوات.[٨٧] غير إن مسؤولين المشروع واجهوا بعض الصعوبات للحصول على الموظفين المطلوبين بالرغم من العروض المقدمة وذلك لعدم رغبة الكثير بالسفر والعمل في بلد يعاني من المشاكل الاقتصادية وأمنية ، فتم إعارة بعض موظفي الأمم المتحدة والجيش الأمريكي في جمهورية كوريا .[٨٨] إضافة إلى انهم عمدوا إلى تعيين بعض الموظفين المحلين الكوريين ممن يمتلكون الكفاءة مما كان له نتائج إيجابية بالخصوص دورهم في تسهيل عملية الترجمة بين العاملين .[٨٩] بعد ذلك اخذ المسؤولين الأمريكيين يخططون لتوقيع عقد ثاني لإضافة تخصصات جديدة لهذا التحديث وقد قاد المهمة لويد ميلتون شورت Lloyd Milton Short ،[٩٠] رئيس قسم العلوم السياسية في الجامعة ومستشار معهد الإدارة لتطوير التعليم في الفلبين، وفي اذار عام ١٩٥٥ زار كوريا الجنوبية وبعد ذلك اصطحب بعض المسؤولين من جامعة سيئول والحكومة الكورية إلى الفلبين للاطلاع على المشروع وبعد هذه الرحلة أوصى إلى افتتاح مدرسة للدراسات العليا للإدارة العامة في جامعة سيئول، من جهتها أبدت اللجنة الاستشارية الأمريكية أعجابها بعمل لويد شورت ، وتكيفه مع الوضع هناك، لكن في الوقت نفسه التأكيد على انه لا ينبغي إضافة عقد اخر للمشروع قبل التأكد من وجود أساتذة مستعدين للذهاب والعمل في جمهورية كوريا لتنفيذه.[٩١]. مع نهاية عام ١٩٥٥ وصل (٤٩) تدريسيا كوريا من مختلف التخصصات العلمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية في اطار هذا المشروع للتدريب والمعايشة في جامعة مينيسوتا وكان منهم (١٠) في تخصص الزراعة ، و(١٩) في الهندسة ، و(٢٠) في الطب.[٩٢]

بعد مضي الأشهر الستة الأولى من المشروع حددت الولايات المتحدة الأمريكية ابرز التحديات التي ظهرت خلال هذه المدة منها : الاحتياجات المادية للمعدات اللازمة للمشروع، الحاجة الكبيرة للمراجع العلمية في اللغة الكورية، حاجة تعلم الطلاب الكوريين والإداريين لتعلم اللغة الإنكليزية، الحاجة لميزانية اكبر تسمح بدفع رواتب ومستحقات التدريسين الكوريين بشكل كافي، الاهتمام بوسائل نقل الطلبة والتدريسيين لاسيما في كليتي الهندسة والزراعة ليتمكنوا من حضور الفصول الدراسية بصورة منتظمة.[٩٣]

في أواخر حزيران من عام ١٩٥٦تم تعيين الدكتور يون ايل صونYun Il-seon ، رئيسا جديدا لجامعة سيئول الوطنية في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة الكورية بشكل فعلي تمديد العقد سنتين إضافيتين مما دفع ممثلين جامعة مينيسوتا خلال المدة ٦-١٠ من اب عام ١٩٥٦ أرسال كبار المسؤولين إلى جمهورية كوريا للتشاور مع المعنين بهذا الملف لاسيما وزير التعليم الكوري تشوي

ريو نام ، وغيره من المسؤولين.[٩٤] وقد ابدى المسؤولين الأمريكيين برئاسة مالكولم مي ويليMalcolm.M.Willy ، وجي موريلJ.L.Morrill ، إعجابهم وتشجيعهم الكبير لوزير التعليم الكوري ورئيس جامعة سيئول الوطنية الجديد لما لهما من دور في تقدم وتطور المشروع المشترك بين الدولتين.[٩٥] وخلال عام ١٩٥٦ أرسلت واشنطن العديد من التدريسين والمستشارين للعمل وتدريب الكوريين في جامعة سيئول الوطنية ، لاسيما في تخصص الهندسة الزراعية وقد بلغ عددهم سبعة أساتذة مع التخطيط لإضافة أخريين .[٩٦] فضلا عن وصول سبعة مستشارين أمريكيين إلى جمهورية كوريا في تخصصات الهندسة المختلفة على سبيل المثال (الهندسة الكيميائية ،والمعمارية ، والبحرية، وكان ابرزهم ويليام دبليو ستالي للعمل كمستشار في التعدين.[٩٧] من جهة أخرى خلال العام نفسه تم وصول (١٠٣) تدريسيا وموظفًا من جامعة سيئول الوطنية إلى جامعة مينيسوتا للتدريب منذ عقد المشروع على دفعات مختلفة، ومع حلول منتصف العام عاد منهم اثنان وأربعون متدربا من التدريسين والإداريين إلى مناصبهم في الجامعة، كان(٨) أعضاء منهم قد عادو في بداية العام اثنان منهم عمداء لكليات لزراعة و للطب، واثنان تدريسيين في الزراعة، وثلاث في الهندسة، واحد في الطب ، (٣٤) عضوا عادوا في وقت لاحق من العام نفسة وكان (٣٠) منهم قد درسوا في جامعة مينيسوتا.[٩٨] وخلال شهر اب عام ١٩٥٦ وصل (٣١) تدريسي كوري جنوبي إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عدة تخصصات كما موضح في الجدول رقم (٢)[٩٩]:

التخصص	العدد
الزراعة	٢
الطب البيطري	٣
التمريض	٢
الهندسة	١٦
الطب	٨
المجموع	٣١

يتضح من الجدول أعلاه أهمية التخصصات المختارة للتدريسين المراد تطوريهم وتنمية قدراتهم في الجامعات الأمريكية لاسيما التخصصات الهندسية.

ولابد من الذكر انه هناك مجموعة أخرى من الكوريين كانت قد وصلت في وقت سابق، وهم مستمرون في الدراسة في الجامعات الأمريكية بلغ عددهم (٣١) شخصا موزعين على عدة تخصصات علمية كما موضح في جدول رقم (٢)[١٠٠] الاتي:

التخصص	العدد
الزراعة	٨
الهندسة	١٢
الطب	١١
المجموع	٣١

وكان ثمان وعشرون منهم يدرسون في جامعة مينيسوتا الأمريكية، والأخريين موزعين على النحو الاتي: معهد كيس في كليفلاند طالب واحد، وطالب في معهد لويل التكلنوجي ، وأخر في جامعة وست فيرجينيا.[١٠١] ويمكن تقسيم التدريسين الكوريين الملتحقين للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بحسب هذا المشروع مع نهاية عام ١٩٥٦ بحسب تخصصاتهم العملية من خلال جدول رقم(٣)[١٠٢] الاتي:

التخصص العلمي	العدد	
الزراعة	٢٥	(٣منها طب بيطري)
الهندسة	٤٦	
الطب	٣١	(٢ منها تمريض)
المجموع	١٠٢	

وكان اثنان وتسعون منهم قد درسوا في جامعة مينيسوتا، والأخريين موزعين على الجامعات والمعاهد الأمريكية المختلفة.[١٠٣] وشهدت هذه المدة كذلك طرح مقترح من قبل إدارة التعاون الدولي المسؤولة عن المساعدات الخارجية الأمريكية أن يضاف إلى هذا العقد ثلاث إضافات أخرى هي : الإدارة العامة، وإدارة الأعمال، والتعليم المهني، نظرا لأهميتها في بناء البلاد.[١٠٤] غير جامعة مينيسوتا أبلغت الإدارة الأمريكية بعدم قدرتها في هذا الوقت على تنفيذ البرنامج

المقترح لتطوير إدارة الأعمال في جمهورية كوريا بصورة سريعة، لصعوبة توفير أساتذة يعملون في جمهورية كوريا لمدة عاميين، بينما حضيه مقترح التعليم المهني بالاهتمام من قبل مجلس إدارة الجامعة.[١٠٥] ويذكر أن وزير التعليم الكوري ورئيس جامعة سيئول الوطنية وغيرهم من المعنيين في هذا العقد كانوا قد وافقوا على توسيع المشروع، لكن مع نهاية عام ١٩٥٦بقى قيد الدراسة مع جامعة مينيسوتا وإدارة التعاون الدولي.[١٠٦]

اذا يمكن القول نجاح المرحلة الأولى من العقد من حيث تبادل الخبرات والتدريب التي حصل علية أعضاء جامعة سيئول الوطنية من جامعة مينيسوتا وفي مختلف التخصصات المستهدفة من عقد المشروع وتطوير التعليم العالي في جمهورية كوريا، مما أدى إلى ظهور دعوات توسيع العقد ليشمل مجالات أخرى.

وفي الحادي عشر من شباط عام ١٩٥٧ تم تجديد العقد لمدة سنتين مع إضافة إنشاء أكاديمية عليا للإدارة العامة في كلية الحقوق التابعة لجامعة سيئول الوطنية،[١٠٧] فضلا عن تحديث معهد تدريب المسؤولين في الحكومة الكورية الجنوبية.[١٠٨]

وبينت الإحصاءات نتائج المشروع التي كانت قد تحققت في أواخر عام ١٩٥٧ من العقد والتي كانت إيجابية ، فكانت هناك العديد من التغييرات التي حدثت في جامعة سيئول بسبب إدخال طرق التدريس الجديدة، وبفضل تشجيع المستشارين الأمريكيين بدأ الأساتذة في تطبيق معارفهم وفق البحث العلمي نتيجة إقامة الدورات التدريبية المتطورة وإدخال المعدات المختبرية الحديثة، لاسيما في كلية الطب البيطري ووصول الخبراء والمعدات المطلوبة .[١٠٩]

أما ما يخصص التدريسيين الكورين الجنوبين من الذين درسوا في الولايات المتحدة الأمريكية خلال هذا العام بلغ عددهم (٥٩) وقد اكمل سبع منهم دراستهم وعادوا إلى سيئول كان منهم ستة منهم في تخصص الزراعة ، وواحد في الطب.[١١٠] ويمكن أن نوضح المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية إلى قطاع التعليم العالي في كوريا الجنوبية في اطار عقد جامعة مينيسوتا وجامعة سيئول الوطنية والمشاريع ذات الصلة والتي شملت البنى التحتية والموارد البشرية وتمويل عقود خلال المدة(١٩٥٤-١٩٥٨) من خلال الجدول رقم(٤)[١١١] الاتي:

السنة	مواد بناء ومعدات ثقيلة	وسائل تدريسية	تمويل العقود في ولاية مينيسوتا	المجموع دولار	قيمة الأموال في العملة المحلية هوان
١٩٥٤	-	-	٧٣٥,٦٠٠	٧٣٥,٦٠٠	-
١٩٥٥	٤٨٧,٤٠٠	٣٩,٠٠٠	-	٥٢٦,٤٠٠	٥٦٠,١١٠,٠٠٠
١٩٥٦	١,٠٠٢,٣٣٨	١.٥٦,٠٠	٢,٣٢٧,٠٠٠	٣,٢٩٠,٣٩٣	٧٨١,٣٤٩,٠٠
١٩٥٧	١,٠٣١,٣١٢	٦٤٥,٥٠٠	١,٢٤٥,٩٤٥	٢,٢٧٧,٢٥٧	٩٩٢,٢٢,٧٠٠
١٩٥٨	١٠٧,٩٦١	٣٩٢,٣٠٠	٥٩٢,٣٠٠	٧٠٠,٢٦١	٨٥٤,٣٠٩,٠٠

المجموع	٢,٦٢٩,٠١١	٢,٦٤٢,٨٠٠	٤,٩٠٠,٩٠٠	٧,٥٢٩,٩١١	٢,٨٨٧,٩٩٥,٠٠٠

لم يخلو المشروع من صعوبات أو اختلاف وجهات النظر بين مسؤولين جامعة مينيسوتا وإدارة التعاون الدولي الأمريكية لاسيما بعد انتهاء المرحلة الأولى من العقد وعلى سبيل المثال نذكر منها أن إدارة التعاون الدولي أرادت تستمر الكوادر التدريسية المرسلة إلى جامعة سيئول الوطنية لمدة سنتين كحد ادنى للتعود على البيئة الكورية الجنوبية، بينما كانت الجامعة ترغب في مدة ثلاث اشهر فقط لاسيما الموظفين الكبار.[١١٢] كذلك كانت ترى جامعة مينيسوتا أن تحصل على أموالها ضمن العقد بصورة مباشرة من دون موافقة إدارة التعاون الدولي التي تطلب أجراء مراقبة دقيقيه للأموال المحولة للجامعة كونها مسؤولة أمام الكونكرس.[١١٣] كذلك وجهت إدارة التعاون الدولي انتقادات إلى جامعة مينيسوتا بسبب أعمار أعضاء هيئة التدريسية والمستشارين الذين كانت ترسلهم إلى كوريا الجنوبية حيث كانت جامعة مينيسوتا تميل إلى إرسال التدريسين الذين يقتربون من سن التقاعد (٦٠) عاما، لأنها ترى أن هؤلاء لديهم خبرة أكبر وأن أعمارهم تثير الاحترام بين الأوساط الكورية الجنوبية. بينما كانت إدارة التعاون الدولي ترى أن العديد من التدريسين الأكبر سناً لم يواكبوا تخصصاتهم وواجهوا صعوبات بدنية أثناء العمل في ظل ظروف أكثر وعورة في كوريا الجنوبية مما أدى إلى إصابة البعض منهم بأمراض خطيرة الأمر الذي استدعى إرجاعهم إلى البلاد.[١١٤]

قامت إدارة التعاون الدولي عام ١٩٥٨ بدراسة شاملة للتعليم العالي في جمهورية كوريا لمعرفة فيما اذا كانت هناك حاجة لتمديد العقد مع جامعة مينيسوتا إلى ما بعد مدته انتهاءه في أيلول من عام ١٩٥٩.[١١٥] وكان هناك اقتراح من الجانب الكوري الجنوبي بإنهاء المساعدات المقدمة إلى كليات الزراعة والطب والهندسة والطب البيطري وتحويلها إلى مساعدة الكليات الأخرى في جامعة سيئول الوطنية. بينما اقترحت إدارة التعاون الدولي عدة اقتراحات منها : إعطاء الأولوية للمشاريع الجارية في جامعة سيئول، القيام بمسح شامل للجامعة، توفير مستشار بصلاحيات كاملة لوضع الخطط طويلة المدى للجامعة. وبعد مشاورات مكثفة توصلا الحكوميتين الأمريكية والكورية إلى عقد مؤتمر بين مدير بعثة التعاون الدولي ورئيس هيأة إعادة إعمار كوريا الجنوبية ووزير التعليم الكوري اعلن فيه الموافقة على تمديد العقد مع جامعة مينيسوتا لمدة سنتين على عدة الأسس رئيسة منها[١١٦]:

١-إعطاء الأولوية في تمديد العقد لاستكمال المشاريع الجارية فعليا في كليات الزراعة والطب البيطري والهندسة والطب والقانون (الإدارة العامة).

٢-تكون الأولوية الثانية توفير مستشار للجامعة لمساعدة رئيس الجامعة وعمداء الكليات وغيرهما من مسؤولين بحسب الحاجة.

٣-يجب توفير الخدمات الفنية لدراسة احتياجات البرنامج الشاملة للجامعة وتطويره وفق خطة بعيدة المدى.

٤-تأجيل تقديم المساعدة إلى المجالات الإضافية في انتظار الدراسة المقترحة من الجامعة.

استمرارا لجهود واشنطن في تحديث وتطوير مؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا ، تم الاتفاق في السنة المالية لعام ١٩٥٩ بين الحكومة الكورية الجنوبية وإدارة التعاون الدولي الأمريكية وجامعة مينيسوتا وتضمن استمرار تقديم الخدمات الفنية لجامعة سيئول الوطنية، فضلا عن انه سيتضمن عقدًا مع جامعة أمريكية أخرى لدراسة وتحليل التنظيم والإدارة والبرامج والمرافق التابعة لجامعة سيئول ليمكنها من العمل بشكل أكثر فعالية باعتبارها الجامعة الوطنية الرئيسة في كوريا الجنوبية وتقديم توصيات بشأن تطويرها في المستقبل.[١١٧]

ولتنظيم البرنامج تم تقسيمه إلى قسميين: الأول- مساعدات فنية لجامعة سيئول بكلفة الوطنية(٨٦٣,٠٦٣,٣٠) دولار.

الثاني- إجراء دراسة استقصائية مسح عام لجامعة سيئول الوطنية بقيمة(٤٢,٠٠٠) دولار.

وساهمت واشنطن بمساعدات أخرى في هذه الخصوص نذكر منها:

١-يتم توفير مبلغ(٦٥٣.٠٦٣.٣٠) دولارًا لتمويل عقد جامعة مينيسوتا حتى الأول من حزيران عام ١٩٦٠، وسيتم توفير أموال إضافية حسب الضرورة وبمبلغ يصل إلى(١.٨٠٠.٠٠٠) دولارًا لخدمات العقود.

٢-يتم توزيع تكاليف موظفي جامعة مينيسوتا في جمهورية كوريا مع مراعاة إعادة التعديل بموافقة الجامعة المتعاونة ووزارة التعليم الكورية ومنظمة التعليم العالي الأمريكية على النحو الاتي[١١٨]:

أ. مستشار رئيسي يكون ممثلاً للجامعة في جمهورية كوريا ويكون مسؤولاً عن الإشراف على أداء جميع الواجبات التي يضطلع بها المستشار.

ب. مستشار لرئيس جامعة سيئول الوطنية وأعضاء من طاقمه الإداري .

ت- مستشار عام لكلية الزراعة، بالإضافة إلى قوائم متخصصة في مجال الزراعة، حيث أمضى (٥)أعوام في العمل مع الكلية.

ث. مستشار عام لكلية الهندسة، بالإضافة إلى متخصصين في مجال الهندسة، بإجمالي اربع سنوات عمل في كلية الهندسة.

مستشار عام لكلية الطب، بالإضافة إلى متخصصين في الطب والتمريض، بإجمالي(١٠) سنوات عمل في كلية الطب.

ج-متخصصين في الطب البيطري بإجمالي سنتين عمل في كلية الطب البيطري.

ح- مستشار عام في الإدارة العامة بكلية الحقوق، وخبراء ومستشارين متخصصين في الإدارة العامة، لمدة ثلاثة عشر شهرًا.

أما ما يخص المسح التعليمي الشامل للتعليم العالي في جمهورية كوريا فقد ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق وكالة إدارة التعاون الدولي بالمساعدات المالية المطلوبة لأجراء هذا المسح ، إذ خصصت اكثر من(٢٠٠٠) دولار لتمول الأمور الفنية المطلوبة لمدة ثلاثة اشهر وتشمل ما يلي[١١٩]:

١-مدير ميداني للفريق الذي سيتولى تنسيق عمل فريق المسح مع مسؤولي جامعة سيئول الوطنية، ووزارة التعليم الكورية، وموظفي جامعة مينيسوتا، ومكتب المنسق الاقتصادي، ومع الجامعات و الكليات الأخرى المشاركة في المسح ويكون خبيرًا في مجال إدارة الجامعات.

٢-خبير في تدريب الكوادر التدريسية.

٣-خبير في العلوم والهندسة.

٤-خبير في اللغة والأدب وعلوم المكتبات.

٥-خبير في المهن الصحية و الطب، وطب الأسنان والصيدلة.

٦-خبير في التعليم الزراعي.

٧-سكرتير إداري لمساعدة الموظفين في الأمور الإدارية.

٨-دليل عام للمشروع.

في كانون الثاني عام ١٩٥٩ وصل جورج د. ستودارد George D. Stoddard ، الرئيس السابق لجامعة إلينوي، والمفوض السابق للتعليم في ولاية نيويورك، ثم مستشار جامعة نيويورك، إلى جمهورية كوريا للبدء في المشروع وخلال ثلاثة اشهر تقريبا، أجرى دراسة مكثفة لبرنامج التعليم العالي مع التركيز بشكل خاص على مشروع جامعة سيئول الوطنية، ومن بين توصياته الموافقة على المسح المقترح ويتم عن طريق جامعة أمريكية أخرى وهي جامعة نيويورك، لكن نتيجة اهتمام جامعة مينيسوتا بالأمر تقرر أن يجري المسح بصورة مشتركة تحت رئاسة ويليام تي ميدلبروك William T. Middlebrook ، نائب رئيس جامعة مينيسوتا، وولتر أندرسون Walter Anderson ، عميد كلية التربية بجامعة نيويورك، وخمس من المتخصصين الأخرين ممن يحملون شهادة الدكتوراه كما موضح في الجدول رقم(٥)[١٢٠] أدناه:

	الاسم	الجامعة المنتسب لها	التخصص
١	ويليام تي ميدلبروكWilliam Middlebrook	جامعة مينيسوتا	رئيســـا –مبـــاني وإدارة أعمال.
٢	ولتر أندرسون Walter Anderson	جامعة نيويورك	تعليم المعلمين.
٣	ماسون كامبل Mason Campbell	جامعة رود آيلاند	العلوم الزراعية والبيطرية
٤	جين أ. كوران Jean A. Curran	شركة فاسينا للأدوية، ماساتشوستس،بوسطن	المهن الصحية
٥	إلمر إيستون Elmer Easton	جامعة روتجرز للعلوم.	العلوم الهندسية الفيزيائية
٦	ريتشارد ليندمان Richard Lindeman	جامعة مينيسوتا	الأبحاث والعلوم الإدارية
٧	سيستر وود Chester Wood	جامعة مينيسوتا	العلوم الإنسانية.

وقد تولى مساعدة هذا الفريق أيضا طاقم استشاري من وزارة التعليم وجامعة سيئول الوطنية الكورية ، وكان قد اقترح التقرير النهائي الذي اكتمل وصدر في تشرين الأول عام ١٩٦٠، تغييرات جذرية في التعليم العالي العام الكوري الجنوبي ومؤسساته والتي كانت تقوم وفق خطة طويلة الأمد تمتد إلى نحو ثمان سنوات، وتم تقدير المبلغ المطلوب لتنفيذ البرنامج بحوالي (٣٦,١١٣,٢٠٠.٢) دولار أمريكي[١٢١].

وقد اندرجت التوصيات في فئتين: منها تحتاج إلى التمويل العام ، والأخرى ما يخص التشكيلات و التنظيمات الإدارية والهيكلية للمؤسسات والجامعات الكورية الجنوبية وأتت على رأسها جامعة سيئول الوطنية والكليات التابعة لها، إضافة إلى جامعة بوسانPusan University ، وجامعة تشونامChonnam University ، تشونبوك الوطنيةChonbuk National University ، كيونغ بوك الوطنيةKyungpook National University .[١٢٢]

وقد تضمن التقرير توصيات صنفت على إنها ذات أولوية لخطة تطوير التعليم العالي في جمهورية كوريا نذكر منها[١٢٣]:

١-مجلس أمناء التعليم العالي الوطني في الجامعات.

٢-التنظيم الداخلي للجامعات والكليات الوطنية.

٣-اعداد وإدارة الميزانيات المالية.

٤- اتحاد التعليم والبحث والإرشاد الزراعي في كليات الزراعة.

٥-نقل كلية الطب البيطري التابعة لجامعة سيئول الوطنية إلى مدينة سوون.

٦-تحسين رواتب الهيئات التدريسية في التعليم العالي.

أما بالنسبة لتعيين رؤساء الجامعات وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام اقترحت اللجنة[١٢٤]:

١- أن يتم تعيين رؤساء الجامعات الوطنية من قبل وزير التعليم ورئيس الجمهورية بناءً على توصية مجلس إدارة الجامعة المعنية بعد التشاور مع هيأة التدريس فيها.

٢- أن يتم تعيين عمداء الكليات في الجامعات من قبل مجلس الأمناء بناءً على توصية من رئيس الجامعة بعد التشاور مع أعضاء هيئة التدريس في الكلية المعنية.

٣-يتم تعيين رؤساء الأقسام في الكلية من قبل مجلس الأمناء بناءً على توصيات رئيس الجامعة، والتي يجب أن تحظى بموافقة عمداء الكليات المعنية بعد التشاور مع أعضاء هيئة التدريس في القسم.

وان يتم اختيار رئيس الجامعة عن طريق اللجنة الاستشارية تتكون من خمسة إلى سبعة أعضاء تقوم بعدة وظائف هي[١٢٥]:

أ-التشاور مع لجنة شؤون الموظفين التابعة لمجلس الإدارة والتي تتولى هذه اللجنة مسؤولية التوصية للمجلس بمرشحها للرئاسة.

ب- التشاور مع أعضاء آخرين من هيئة التدريس بالجامعة.

ت- االقتراح مرشحين للجنة المجلس.

ث- مساعدة لجنة المجلس في مراجعة وتقييم مؤهلات المرشحين.

ج- تقديم المشورة إلى لجنة مجلس الإدارة بشأن المرشحين ويفضل أن يكونوا اثنين أو اكثر من الذين في يمتلكون الحد الأدنى من المؤهلات اللازمة لهذا المنصب.

أما اللجنة الاستشارية لاختيار عمداء الكليات اقترح: أن تتكون من خمسة أعضاء يتم انتخابهم من قبل مجلس هيأة التدريس، تكون وظائفها: التشاور مع رئيس الجامعة الذي يتحمل مسؤولية التوصية بمرشح لمجلس الإدارة، التشاور مع أعضاء آخرين من هيأة التدريس بالكلية واقتراح المرشحين على الرئيس ومساعدته في مراجعة وتقييم مؤهلات المرشحين.[١٢٦] واقترحت اللجنة بتقريرها أن تتكون لجنة اختيار رؤساء الأقسام من ثلاث أعضاء يتم انتخابهم من قبل أعضاء هيأة التدريس، وتساعد عميد الكلية في تقييم مؤهلات المرشحين.[١٢٧]

وما يخص الأمور المالية اقترحت لجنة المسح أن تقوم كل جامعة سنويا بإعداد موازنة خاصة بها تتضمن تقديرات مواردها من الرسوم الدراسية والمبيعات واي خدمات أخرى ، كما عليها أن تحدد بشكل مفصل النفقات المطلوبة والمخطط لها للموظفين ونفقات اللوازم والمعدات الأخرى،

فضلا عن السماح للجامعات بالاحتفاظ بالرسوم الدراسية والدخل من المبيعات للدعم الموازنة التشغيلية السنوية لها، وان يكون هناك توحيد وعدالة بتوزيع الموارد الحكومية المتاحة على مؤسسات التعليم العالي في البلاد.[١٢٨] وقدمت اللجنة أيضا مقترحا بما يخص كليات الزراعة في جمهورية كوريا ويقوم على عملية دمج وتعاون مشترك لكليات الزراعة الخمس،[١٢٩] التابعة للتعليم العالي مع مراكز الإرشاد والبحوث الزراعية والبيطرية التابعة لوزارة الزراعة والغابات لخدمة المصلحة الوطنية الزراعية و لتسهيل عملية ربط الدراسة النظرية بالواقع مما ينعكس إيجابيا على هذه المؤسسات.[١٣٠] ولتنفيذ ذلك يعين وزيرا(التعليم والزراعة) لجنة وزارية مكونة من سبعة أعضاء عن الكليات ومراكز البحوث والمنظمات الزراعية تكلف اللجنة بوضع الخطط ومتابعة تنفيذها والتوصية بها، وتقوم بتحديد محطات التجارب المناسبة وفق التخصص وبحسب كل مقاطعة وان تكون متاحة للجامعات القريبة منها.[١٣١] في الاطار نفسه وعلى الرغم من تحفظ عضوين من أعضاء اللجنة (كامبل و جان أ. كوران) بسبب ما قد يواجه الكوادر التدريسية من صعوبات تتعلق بالسكن وغيرها، إلا أن اللجنة رأت وجوب نقل كلية الطب البيطري من مركز جامعة سيئول الوطنية إلى منطقة سوون التي تقع خارج العاصمة مع أنشاء قسم للثروة الحيوانية.[١٣٢]

إنجازات ونتائج مشروع عقد جامعة مينيسوتا على مؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا:

كانت لهذا العقد الجامعي المهم عدة نتائج على الكليات التي استهدفت من خلاله بصورة رئيسة نذكر منها[١٣٣]:

١- كلية الزراعة – كانت قد حظيت باهتمام مهم فتم تدريب الهيأة التدريسية فيها ، إعادة تأهيل المختبرات المتخصصة والتوسيع في إجراء التجارب العلمية، وتحسين المشاريع البحثية الخاصة في التربة والمياه.

٢- كلية الهندسة / القيام بتطوير وبناء وتجهيز المختبرات الكيميائية ، وإضافة الفصول الدراسية وتوفير المنشورات العلمية الهندسية.

٣-كلية الطب/ الاهتمام الخاص بتطوير المناهج الحديثة إذ تم التركيز بشكل خاص على جراحة الرئة والصدر، و إنتاج أفلام لأول مرة في جمهورية كوريا عن العمليات الجراحية ، فضلا عن تنظيم المناهج في علم الأمراض وتشخيص أمراض القلب ، وإنشاء عيادة للأطفال، إضافة إلى إعادة تأهيل مرافق المستشفيات التابعة لجامعة سيئول الوطنية.

ثانيا- عقد إنشاء كلية الدراسات العليا للإدارة العامة:

يعد هذا العقد من اهم العقود الجامعية التي طورتها الولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية كوريا ،لاسيما وان الأخيرة كانت تعاني من انعدام وجود هكذا مؤسسات تعليمية عليا تعنى بهذا الجانب المهم، فعقد المسؤولين جامعة مينيسوتا والمسؤولين الحكوميين الكوريين الجنوبية عدة لقاءات ومناقشات حول إنشاء مؤسسة منفصلة تتخصص بتطوير الطاقات البشرية في مجال الإدارة العامة.[١٣٤] وفي عام ١٩٥٥ وصل لويد شورت Lloyd Short، رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة مينيسوتا ومستشار معهد الإدارة لتطوير التعليم في الفلبين، إلى جمهورية كوريا ليصطحب بعد ذلك مسؤولين حكوميين كوريين وأخرين من جامعة سيئول الوطنية بزيارة إلى الفلبين للاطلاع على التجربة الأمريكية هناك والاطلاع على معهد الإدارة الذي تم إنشاءه فيها وبالفعل اجمع الجميع على ضرورة إيجاد كلية متخصصة تكون في جامعة سيئول الوطنية ويكون تنفذه ضمن العقد المبرم بين جامعة مينيسوتا وسيئول الوطنية سابق الذكر.[١٣٥] ووفقا لهذا المشاورات الأولية وافقت جامعة مينيسوتا الأمريكية في الحادي عشر من اذار عام ١٩٥٧ على إنشاء هذه الكلية المتخصصة وفي الشهر التالي زار ممثل عن الإدارة العامة للجامعة كوريا الجنوبية لأعداد تقرير عن المشروع ونشر هذا التقرير في حزيران عام ١٩٥٧ وحدد أهدافه ، موقعة، والمساعدات الفنية المطلوبة وتضمن التقرير الأهداف الآتية[١٣٦]:

١-تزويد جمهورية كوريا بالتدريب الأكاديمي في الإدارة العامة على مستوى الدراسات العليا.

٢- تدريب الأشخاص على المناصب الإدارية العليا في الحكومة .

٣-توفير خدمة استشارية في مجال الإدارة العامة تكون بمثابة مرجعية لمسؤولي الحكومة في هذا الخصوص.

٤-أوصى التقرير كذلك بإلحاق الكلية، في بادئ الأمر على اقل تقدير، بكلية الحقوق بجامعة سيئول الوطنية كونها أظهرت اهتمامًا مبكرًا بمجال الإدارة العامة.

٥-كما أوصى تقرير بسرعة إرسال مجموعة من التدريسين الكوريين الجنوبيين بهذا التخصص إلى جامعة مينيسوتا للتدريب لان المجموعة الاستشارية الأساسية من جامعة مينيسوتا قد يتأخر وصولها إلى بداية عام ١٩٥٩لأسباب فنية وبحلول ذلك الوقت تكون هذه المجموعة المدربة في الولايات المتحدة قد عادت إلى جامعة سيئول للعمل مع الموظفين الاستشاريين الأمريكيين.

وبناءً على ذلك، تم اختيار أحد عشر عضوًا شابًا من هيأة التدريس في جامعة سيئول الوطنية للتدريب على برنامج مكثف لمدة عام في جامعة مينيسوتا، لتغادر هذه المجموعة نحو الولايات المتحدة الأمريكية في اب عام ١٩٥٧، وغادرت المجموعة الثانية بعد عام من ذلك.

وتضمن العقد الزام الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق جامعة مينيسوتا على طول مدة العقد البالغة أربعة سنوات بتوفير مستشاري العقود من الجامعة ، وتدريب المشاركين، وتوفير المعدات ومواد المكتبية اللازمة للكلية.(١٣٧)

وقد واجه العقد بعض الانتقادات من وكالة إدارة العمليات الخارجية منها مدة وصول الاستشاريين إلى جمهورية كوريا والتي وصلت إلى سنتين من توقيع العقد بالرغم من تبرير جامعة مينيسوتا ذلك انه يعود إلى نقص التدريسين والاستشاريين بهذا التخصص. لكن سرعان ما تم حل المسالة فوصل في الثالث من كانون الثاني عام ١٩٥٨ اروين ب. دراهين Erwin.B.Drahein، الخبير في شؤون الموظفين إلى جمهورية كوريا للعمل كمستشار في تدريب الخدمة لمعهد تدريب المسؤولين الكوريين وفق عقد خدمة من المقرر أن يستمر عاما كاملاً.(١٣٨) وفي الثاني من اذار من العام نفسه وصل كذلك الخبير ستيوارت ناسكوركل Stuart A.Nascorkle، مدير معهد الشؤون العامة بجامعة تكساس ليتولى مسؤولية توجيه وتخطيط أنشاء كلية خاصة للإدارة العامة في كلية الحقوق في جامعة سيئول الوطنية للمساهمة في تنفيذ العقد.(١٣٩)

وفي طبيعة الحال واجهت المشروع بعض الصعوبات على سبيل المثال عدم وجود بنايه لها و منهاج تدريسي منتظم ، فضلا عن عدم تعيين عميد لها لأدارتها بصورة قانونية ، غير أن هذه الصعوبات تم تجاوزها بصورة تدريجية ففي كانون الأول عام ١٩٥٨ صوتت الجمعية الوطنية الكورية الجنوبية على أول ميزانية خاصة للكلية، واعقب ذلك في الثالث عشر من كانون الثاني عام ١٩٥٩ مصادقة رئيس الجمهورية سنجمان ري على مرسوم يقضي بأنشاء هذه الكلية في البلاد وتم تكليف عميد كلية الحقوق في جامعة سيئول ليكون عميدا لها كذلك.(١٤٠) وبذلك يمكن القول أن بهذه الإجراءات قد انتهت المرحلة الأولى من تنفيذ العقد.

ودخلت المرحلة الثانية حيز التنفيذ في الأول من نيسان عام (١٩٥٩ إلى اذار عام ١٩٦١)، حيث تم تعين أول عميدا لها أصالة وهو شين، تاي هوانShin, Tae Hwan ، الذي استمر في منصبة إلى السابع والعشرين من تموز عام١٩٦٠ليخلفه لي بيونج دو Lee Byung Do ، وضعت المناهج الدراسية للكلية وبدات الدراسة والتدريب بشكل رسمي بواقع(٣٥) طالبا للدراسة الصباحية ، و(٦٠) طالب في الدراسة المسائية، فضلا عن تدريب موظفي الحكومة الكورية الجنوبية ، بعد أن يخضعوا لاختبارات شفويه وعملية لاسيما في إتقان اللغة الإنكليزية، وشهدت تنامي دور التدريسين الكوريين المدربين في الولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن تحسين البنى التحتية من المكتبات والمعدات المطلوبة .(١٤١)

وكانت الكلية قد اعتمدت مقرر دراسي يمتد لسنتين تكون السنة الأولى من برنامج مكون من (٢٦) ساعة دراسية من الدورات والندوات وغيرها من الأمور المرتبطة بتخصص الإدارة العامة، وفي السنة يطلب من الطالب كتابة رسالته أو أطروحته في الدراسات العليا، إضافة إلى تدريبهم العملي في احد الدوائر الحكومية.[١٤٢]

أما المرحلة الثالثة فقد امتدت من اذار عام ١٩٦١ إلى انتهاء مدة العقد في الثلاثين من حزيران عام ١٩٦٢ ، بعمادة لي يونج هايLee Yong Hi ، الذي استمر في منصبة إلى التاسع من شباط عام(١٩٦٢) وشهدت تثبيت أركان الكلية وانتهاء مهام المستشارين الأمريكيين والتوسع في البحث وتنظيم الدورات، فضلا عن التوسيع العمراني للكلية إذ أضيف لها طابق ثالث لتزداد القاعات الدراسية فيها ، وشهدت المكتبة توسع ملحوظ حيث احتوت على (٥٠٠٠) مجلد من المؤلفات الإنكليزية.[١٤٣] وقد افرز هذا العقد جملة من النتائج منها هو تدريب (٢٠) تدريسيا في الولايات المتحدة الأمريكية وحصولهم على شهادات عليا بدرجة الماجستير والدكتوراه وكانوا من ذو الخلفيات العلمية المهنية المناسبة ليكونوا عماد الهياة التدريسية للكلية.[١٤٤] وأما من حيث توفير السلع فقد خصص لها حوالي(١٠٣,٥٠٠) دولار وخصص نصف هذا المبلغ تقريبا لشراء المواد الدراسية وتوفيرها، وحوالي (٥٠) الف دولار خصص لشراء المعدات المكتبية من الطابعات والآت الحاسبة، ووسائل تعليمية ، ومواد سمعية وبصرية مختلة. [١٤٥] وبلغت قيمة المواد الدراسية والمكتبية، وتأهيل المخازن والمواد الأخرى التي قدمتها جامعة مينيسوتا إلى جامعة سيئول الوطنية وكلياتها المختلفة منها كلية الإدارة العامة وفق العقد المبرم بينهما لحد الأول من تشرين الثاني عام ١٩٦١ بحوالي(٢,١٩٣,٤١٥.١٢) مليون دولار أمريكي وزعت على مختلف الكليات كما موضح في الجدول رقم(٦)[١٤٦] الاتي:

الكلية	قيمة مبلغ المواد
كلية الزراعة	٢٨٢,٧٠١,٣٠
كلية الهندسة	١,١٥٣,١٨٣,١٠
كلية الطب	٥٤١,٠٩٢,٢٦
كلية الطب البيطري	٧١,٨٥٥,٩٨
كلية الآداب والفنون	٦٢,٠٢٧,٢١
كلية الإدارة العامة	٣٢,٤٧٦,٢٦
معهد تدريب المسؤولين الحكوميين(العامين)	١١,٢٠٣,٨٣

وقد وفر هذا العقد لغاية عام ١٩٦٢ للحوالي اثنان وعشرون تدريسيا من الكوريين الجنوبيين للدراسة لمدة عام في جامعات الولايات المتحدة الأمريكية.[١٤٧]

بالرغم من انتهاء الدعم المباشر من جامعة مينيسوتا لجامعة سيئول الوطنية بعد انتهاء مدة العقد، إلا أن بقت وكالة الإدارة العمليات الخارجية الأمريكية تواصل دعمها من حيث توفير الاستشارات عن طريق المنح والدعوات البحثية للعمداء الكلية أو الهيئات التدريسية، وتوفير المراجع العلمية لمدة خمسة سنوات اللاحقة.[١٤٨]

في طبيعة الحال كان لهذا العقد الدور الرئيس في تنمية وتطور الكلية ، وأخذت أعداد الطلبة تتزايد أضعاف فيها، فقد أشارت الإحصاءات في كانون الأول عام ١٩٦٥ انه هناك تزايد واضح في المناهج الدراسية، والبحوث العلمية والاطاريح والنشر فخلال هذا العام حصل ما يقارب (٣٩٩) طالبا على شهادة الماجستير كان منهم (١٣٦) من الدراسة الصباحية، وحوالي (٢٦٣) من خرجي الدراسة المسائية.[١٤٩] واظهر مسح علمي أجريه في منتصف عام ١٩٦٦ أن من أجمالي هؤلاء الخريجين (٣٩٩) تم توظيف (٢٢٤) موظفا في مختلف الدوائر الحكومية المدنية والعسكرية ، وان منهم (١٨١) عين بمصب رئيس قسم أو اعلى من ذلك ، وما نسبته (١٥%) من الخرجين يعملون أما في قطاع التعليم أو مؤسسات خاصة، ونسبة (٤%) فقط من لا يملكون عمل.[١٥٠]

إضافة إلى ذلك أن تأسيس هذه المؤسسة العلمية في جامعة سيئول الوطنية كان عامل الرئيسي في انتشار وتوسع هذا التخصص في الجامعات الكورية الأخرى من حيث قبول الطلبة وتدريبهم في تخصص الإدارة العامة أو افتتاح أقسام علمية جديدة.[١٥١] بحلول كانون الثاني عام ١٩٦٧ أصبحت هناك اثنان وعشرون جامعة وكلية في جمهورية كوريا افتتح بها دورات رسمية في تخصص الإدارة العامة وأصبحت بموجب تعليمات وزارة التعليم تستقبل سنويا حوالي (٨٠٠) طالب ومن اهم الجامعات التي كان لها اهتمام اكثر بهذا الشأن جامعة يونسي.[١٥٢]

وقد مر على رئاسة الكلية منذ التأسيس إلى عام ١٩٦٧ ستة عمداء من خيرة الخبرات الكورية الإدارية وكان لهم دورا كبيرا في قيادة المشروع وتوظيف المساعدات في تطوير هذا المؤسسة المهمة وجدول رقم(٧) يوضح أسماؤهم ومدة ترأسهم للكلية[١٥٣]:

تسلسل	الاسم الكامل		مدة الرئاسة للعمادة
١	شين، تاي هوان	Shin, Tae Hwan	الأول من نيسان١٩٥٩ –٢٧تموز ١٩٦٠
٢	لي بيونج دو	Lee, Byung Do	وكالة٢٨–تموز ١٩٦٠–٣١– شباط ١٩٦١
٣	لي يونج هاي	Lee, Yong Hi	الأول من نيسان ١٩٦١–٩/ اذار ١٩٦٢
٤	كيم، تشونغ هان	Kim, Chung Han	١٠ شباط ١٩٦٢–٣١كانون الأول ١٩٦٥

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٤

٥	يو هون	Yu'Hoon	وكالة/كانون الثاني ١٩٦٦-٣١ تشرين الأول ١٩٦٦
٦	لي هان بين	Lee, Hahn Been	الأول من تشرين الثاني ١٩٦٦- ١٩٦٨

ثالثا- عقد جامعة واشنطن لتطوير إدارة الأعمال في جامعتي كوريا Korea University و يونسي Yonsei University الكوريتين:

كانت هناك عدد من الأنشطة لمساعدات الولايات المتحدة الأمريكية الأخرى قد ساهمت في تطوير التعليم العالي الكوري الجنوبي، على الرغم من أن هذه الأنشطة لم تكن الهدف الأساسي منها على سبيل المثال، مشروع المساعدة الفنية لإدارة الأعمال وكان هدفه تطوير الموارد الإدارية في كوريا الجنوبية بإدخال التقنيات الأمريكية على المؤسسات الكورية من خلال التعليم العالي.(١٥٤)

فاخذ المسؤولين في البلدين يخططون لإيجاد عقد شراكة جامعية لتطوير هذا الجانب المهم في ظل رغبة ورؤية الأمريكيين بضرورة أن ينظم هذا القطاع ووفق النمط الأمريكي لتكتسب جمهورية كوريا السمعة العالمية التجارية لاسيما وانه يعاني من عدة مشاكل منها(١٥٥):

١-الاعتماد الشديدة على الاقتصاد النظري إذ كانت الكثير من النظريات الاقتصادية لم تكن مرتبطة بالعمليات اليومية للشركات والتي كانت ينبغي أن يوفر لها التعليم العالي التجاري من مهارات تقنية عالية المستوى.

٢-الدورات العملية التي يتم تدريسها كانت على مستوى منخفض ولم يكن هناك مجال لمساهمة الطلبة، فضلا عن قلة المصادر الخارجية أو كتب المنهجية.

٣-كان التدريسين الكوريون لمواد إدارة الأعمال معزولين عن مجتمع التجار وأصحاب الأعمال فلن يستفد رجال الأعمال الكوريون الجنوبين من خدماتهم ومواهبهم الخاصة.

دفعت هذه المشاكل المسؤولين نحو إيجاد عقد شراكة جامعية لبرنامج تعليمي يرعى تطوير اختصاص إدارة الأعمال في مؤسسات التعليم العالي الكوري وعلى مستوى الدراسات العليا وذلك بالتعاون مع جامعة واشنطن الأمريكية فكانت خطة الولايات المتحدة الأمريكية تحت إدارة ل. جورج بايك L. George Paik، تقوم على وضع برنامجًا للدراسات العليا في الإدارة العامة في (جامعة يونسي الكورية) وبرنامجًا للدراسات العليا في إدارة الأعمال في (جامعة كوريا)، لكن بعد أن تم منح برنامج الدراسات العليا في الإدارة العامة لجامعة سيئول الوطنية كما ذكرنا في وقت سابق، طلبت جامعة يونسي برنامج الدراسات العليا في إدارة الأعمال، و في الوقت ذاته بقت

جامعة كوريا تطالب بنفس البرنامج فتقرر منح المؤسستين برنامج دراسات عليا لإدارة الأعمال مع جامعة واشنطن.[١٥٦]

وتم عقد الشراكة بين الجانبين في الأول من شباط عام ١٩٥٨ وكان مقرر له أن يستمر إلى الثلاثين من حزيران عام ١٩٥٩، غير أن بعد ذلك تم تمديده عدة مرات حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول عام ١٩٦٢ ، وقد ارتفعت قيمة العقد من (٢٧٩٤٠٠) إلى (١٠٣٤١٧٠) دولار.[١٥٧]

وقد حددت الأهداف الأساسية لهذا العقد وشملت[١٥٨] :

١-التطور الاكاديمي والاعتراف بدور الجامعات في تطور مجال إدارة الأعمال.

٢-تحسيين الكليات من حيث طرق التدريس والمناهج الدراسية.

٣-تطوير برامج الأبحاث العلمية المتخصصة ومصادرها المختلفة.

عندما وصل فريق جامعة واشنطن المكون من اثنا عشرة ،[١٥٩]أساتذة للعمل إلى جمهورية كوريا وفق هذا العقد، كانوا قد وجدوا أن الاختلافات في تعليم إدارة الأعمال ليست كبير كما توقعوا، وان الاختلاف الرئيس هو أن هناك تأخر في عدد من مجالات الأعمال وهي إدارة شؤون الموظفين، والتسويق، وتمويل الأعمال، والمحاسبة.[١٦٠] فقام الفريق على الفور بإعداد دورات تدريبة قاموا بتدريسها في الجامعتين، تم تدريس التسويق في جامعة كوريا بالإضافة إلى فصل دراسي إضافي للمحادثة باللغة الإنجليزية.[١٦١] و تم تدريس الإدارة الصناعية في جامعة يونسي، كما عمل جميع أعضاء الفريق على حل المشكلات المنهجية في كل من الجامعتين باتباع طرق التدريس الحديثة واستخدام الوسائل السمعية والبصرية وعلى النمط الأمريكي. كما قدمت جامعة واشنطن برنامج تدريبي لتنمية الإدارة بإقامة دورات صيفية لمدة أسبوعين والتي عدت من أولى الدورات التي تعقد في جمهورية كوريا نظمت هذه الدورات من قبل خمسة مدربين الأمريكيين بحضور رجال أعمال من القطاع الخاص الكوري والشركات المملوكة للحكومة .[١٦٢] وفي الحادي والثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٦٣ تم تعديل العقد وتمديده لغاية الحادي والثلاثين من اب لعام١٩٦٤، في الوقت نفسه تم تمويل ذلك بمبلغ (١٩٩,٧٥١) دولار.[١٦٣]

وخلال عام ١٩٦٤ توسعت المؤسسات والكليات التي أخذت تفتح دورات تخصصية بهذا المجال او أقسام إدارة أعمال.[١٦٤] إضافة إلى ذلك قامت جامعة واشنطن بإرسال عشرون تدريسيا من(جامعة يونسي وكوريا) للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وقد عادوا جميعهم بعد إكمال دراستهم إلى البلاد ليساهموا في تنمية وتوسيع هذا التخصص.[١٦٥]

وسرعان ما ظهرت نتائج هذه الإجراءات ففي عام ١٩٦٧ اصبح هناك ست وعشرون مؤسسة جامعة وكلية تابعة للتعليم العالي بدأت بفتح الدورات والأقسام العلمية لاستقبال الطلبة في هذا التخصص بواقع حوالي (٩٣٠) طالبا سنويا ، واصبح هناك حوالي(٣٥٠٠) متخرجا في هذا التخصص مما شكل حالة متقدمة من النتائج الإيجابية.[١٦٦]

وقد وصف المشروع على انه ناجح ،لاسيما وانه حقق معظم الأهداف المستهدفة وهي[١٦٧] :

١-لاعتراف بالدور المهم لمؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا في مجال إدارة الأعمال.

٢-تطوير وتحسين هياة التدريس في الجامعات من حيث طرق التدريس والمواد والمناهج ومحتوى المقررات.

٣-تطوير برنامج أبحاث إدارة الأعمال والتخصصات المناسبة.

٤-زيادة الارتباط بين كليات إدارة الأعمال وحاجات سوق العمل في البلاد.

رابعا العقود الجامعية الأمريكية وبرامج المساعدات التعليمية الأخرى في جمهورية كوريا ١٩٦٠-١٩٦٧:

شهدت هذه المدة أيضا توسيع بعض العقود للجامعات الأمريكية والبرامج المساعدات التعلمية والتي ترتبط بالمؤسسات التعليم العالي الكوري بهدف تطوير مؤسساتها التربوية والتعليمية وطاقتها البشرية ويأتي على رأسها:

أولا- المعهد المهني:

كان إنشاء المعهد المهني جزءًا من برنامج زيادة مساعدات الولايات المتحدة الأمريكية في جمهورية كوريا من خلال توسيع نطاقها لتشمل المؤسسات الأخرى لتعليمها العالي ، وقد تم تحقيق ذلك من خلال اتفاقية المشروع التي تم توقيعها في الحادي والثلاثين من ايار عام ١٩٦١ والتي تضمنت على:

يعد هذا المشروع جزء من مشروع التعليم العالي بهدف مساعدة جمهورية كوريا في إنشاء معهد للدراسات العليا (متقدم) بجامعة سيئول الوطنية، و تمكينها من توسيع نطاق فوائدها وقدراتها إلى مؤسسات التعليم العالي الكورية الأخرى.[١٦٨] وقد تم رصد لهذا المشروع اكثر من(١٥) مليون دولار من المساعدات الأمريكية على شكل مساعدات تقنية ومادية.[١٦٩] ويمثل هذا المعهد تحقيقًا لأحد أهداف المساعدة المتعمقة المقدمة لجامعة سيئول الوطنية من خلال برنامج المساعدات ويتوافق مع التوصيات التي قدمتها دراسة استقصائية للتعليم العالي الوطني في حزيران عام ١٩٦٠.[١٧٠] وكذلك تم تصميم هذا البرنامج لتطوير أعضاء الكوادر التدريسية في الجامعات والكليات الوطنية من خلال الاستفادة القصوى من التدريب المتقدم الذي يتلقاه أساتذة جامعة

سيئول الوطنية في جامعة مينيسوتا والمؤسسات الأخرى، والتحسينات التي طرأت عليها من خلال أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٥٢) والذين ساعدوا جامعة مينيسوتا الوطنية في مختلف مجالات التدريس والبحث. بالإضافة إلى ذلك، سوف يستفيد المعهد من المختبرات، ومساعدات التدريس، والمرافق الجديدة والمحسنة، والتحسينات الأخرى المقدمة في كليات الهندسة والطب والزراعة والطب البيطري والإدارة العامة في إطار برامج السنوات المالية السابقة. إن التأثير المضاعف الذي يتوقع أن يحققه هذا المعهد من شأنه أن يمكن جمهورية كوريا والولايات المتحدة من تحقيق أقصى قدر من العائدات من الاستثمار في جامعة سيئول الوطنية.[١٧١] وكانت من أهدافه إنشاء مرافق للتدريب عالي المستوى في البلاد، مما سيقلل من اعتماد جمهورية كوريا على المؤسسات الأجنبية للتدريب في العديد من المجالات.

وقد شاركت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المستشارين فقط، إما الكلف المالية للمشروع فقد وقعت على الجانب الكوري الجنوبي وجاءت على النحو الاتي[١٧٢] :

١- تتعهد حكومة جمهورية كوريا بتخصيص اعتمادات في ميزانيتها بمبلغ قدره (٥٠) مليون هوان لجامعة سيئول الوطنية لدعم برنامج لتوفير تدريب لمدة تصل إلى عام واحد لما لا يزيد عن (٤٠) متدربا من الهيئات التدريسية من مؤسسات التعليم العالي في جمهورية كوريا. تُستخدم هذه الأموال للأغراض الموضحة أدناه:

أ-النفقات التشغيلية اللازمة لجامعة سيئول الوطنية لإجراء هذا البرنامج بما في ذلك إجراء ورش العمل والزيارات الميدانية والمؤتمرات والندوات الدراسية بكلفة(٢٠,٥٠٠,٠٠٠) هوان.

ب-نفقات الطلاب بالإضافة إلى النقل الضروري للطلاب والموظفين بواقع(١٤,٤٠٠,٠٠٠) هوان.

ت-المستلزمات القابلة للاستهلاك اللازمة للبرنامج بكلفة(١٥,١٠٠,٠٠) هوان ولا يجوز استخدام أي أموال مقدمة بموجب هذه الاتفاقية لأي مدفوعات لوزارة التعليم وأجهزتها .

ث-توافق الحكومة الكورية الجنوبية على استمرار جميع الأساتذة والمعلمين المختارين للتدريب في إطار هذا البرنامج في شغل مناصبهم في مؤسساتهم المختلفة، وأن فترة عملهم في مثل هذه المناصب لن تؤثر بأي حال من الأحوال على أدائهم في وظائفهم الحالية.

ج-توافق الحكومة الكورية على أن الخطط العامة لبرامج الدراسة للمعلمين والأساتذة الذين تتم مساعدتهم بموجب هذا المشروع سيتم الاتفاق عليها بشكل متبادل من قبل جامعة سيئول الوطنية ووزارة التعليم وقسم التعليم في إدارة التعاون الدولي الأمريكية.

ح-تضمن الحكومة الأساتذة الذين تتم مساعدتهم في إطار هذا المشروع لن يتم تكليفهم أو إشراكهم في أي واجبات خارجية من شأنها أن تمنعهم من التفرغ الكامل للمشاركة في هذا البرنامج [١٧٣].

ثانيا- برنامج المساعدات التعليمية برنامج فولبرايتFulbright programm :

يعد برنامج فولبرايت Fulbright program ،[١٧٤] من أدوات الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم المساعدات التعليمية الخارجية في مختلف دول العالم وكانت جمهورية كوريا احدى هذه الدول التي شملت بهذا البرنامج منذ وقت مبكر من انطلاقه ، ففي الثامن والعشرين من نيسان عام ١٩٥٠ وقعت الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا في العاصمة سيئول اتفاقية ثنائية عن طريق وزير الخارجية الكوري بين سي. لينمب Ben C. Limb، والسفير الأمريكي إيفريت اف. درومرايت Everett F. Drumright، ونصت مقدمته على: **رغبة البلدين في تعزيز تبادل التفاهم في المستقبل بين شعبي الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية كوريا من خلال الاتصالات التعليمية، وتبادل التعليمي بين البلدين ، وإعفاء المشاركين في البرنامج من الضرائب، واي متطلبات من سمات الدخول والإقامة لكل البلدين.**[١٧٥] وتم الاتفاق أن يمول البرنامج عن طريق جزء من الديون الأمريكية على سيئول البالغة نحو(٢٤) مليون دولار ، إلا أن اندلاع الحرب الكورية أوقف تشكيل اللجنة الثانية لتنفيذ البرنامج.[١٧٦] وبعد عشرة سنوات ومن خلال تبادل المذكرات الدبلوماسية بين سفراء الدولتين في الثلاثين من حزيران عام ١٩٦٠ تم إعادة إحياء تفعيل الاتفاق ، إذ إن في الأول من أيلول عام ١٩٦٠ تم تشكيل اللجنة الخاصة بذلك وهي لجنة التعليم الأمريكية في كوريا وعلى الرغم من أن شبه الجزيرة الكورية في ذلك الوقت كانت مقسمه إلا إن الطرفين احتفظوا على هذه التسمية دون الإشارة إلى(جمهورية كوريا)، وتم تعيين كوك وانغ مان كأول مدير تنفيذي لها مع فتح لها مكتب للشؤون الثقافية في السفارة الأمريكية في سيئول.[١٧٧] يستنتج من ذلك لربما إن البلدين حاولا تمسكهما بوحدة الكورتين والسعي إلى تحقيقها.

وتم إضافة تعديل يسمح بزيادة تمويل البرنامج وجاء نصه:" **نظرًا لأن الأموال المخصصة بموجب الاتفاقية الحالية لم يتم توفيرها لمثل هذه البرامج التعليمية وأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة جمهورية كوريا ترغبان في إنشاء أنشطة تعليمية معينة بأموال بالعملة الكورية تصبح متاحة من مصادر إضافية للإنفاق من قبل الولايات المتحدة لمثل هذه الأغراض**".[١٧٨] وقد سمح هذا التعديل بإمكانية وصول مبلغ التمويل للبرنامج إلى نحو (٩٠٠,٠٠٠) الف دولار.[١٧٩]

وكان الغرض من برنامج فولبرايت في جمهورية كوريا توسيع وتعميق معرفة الكوريين بالمجتمع والحضارة الأميركية وتحفيز الفهم الأميركي للمجتمع والحضارة الكورية، وركز البرنامج على ثلاث أهداف أساسية تحقيقها في جمهورية كوريا وهي[١٨٠]:

١-مساعدة الجامعات الكورية في تدريب طلابها على الممارسات الأساسية ومتطلبات الأمة الديمقراطية.

٢-تقديم وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في المنح الدراسية والبحث والتدريس.

٣-تعزيز تبادل الدراسات والرؤى بين العلماء الأمريكيين والكوريين.

في الرابع عشر من نيسان عام ١٩٦١ وصلت أول باحثة أمريكية ضمن هذا البرنامج إلى سيئول وهي بيل بون بيردBelle Boone Bear ، متخصصة في علم الاجتماع من كلية سويت برايير وبذلك بدأ البرنامج بصورة فعليا، وفي السادس والعشرين من العام نفسه أجريت اختبارات أكاديمية على الطلبة الكورين وكان من بين(١٦٨) طالبا تأهل فقط(١١) طالبا بصورة نهاية لأرسالهم إلى الجامعات الأمريكية [١٨١] . وفي الثامن عشر من حزيران عام ١٩٦٣ وقع البلدين على اتفاقية ثنائية عن طريق وزير الخارجية الكوري يونج شيك كيم Yong Shik Kim، والسفير الأمريكي صمويل دايفد. بيرجر Samuel David Berger،[١٨٢] لتمويل بعض برامج التبادل التعليمي في مجال التعليم العالي ، وتم تعيين ويليام شتراوس مديرا تنفيذا ثانيا في اللجنة .[١٨٣]

قام نورمان هولمز بيرسوم، مدير الدراسات الأمريكية في جامعة ييل بزيارة سيئول من الحادي عشر إلى الخامس عشر من تشرين الثاني عام١٩٦٣، كمحاضر في برنامج فولبرايت، و ألقى محاضرات في العديد من الجامعات وتبادل الأفكار والآراء مع الأكاديميين المهتمين بإنشاء الدراسات الأمريكية في جمهورية كوريا.[١٨٤]

وقدا أشارت لجنة فولبرايت الأميركية في جمهورية كوريا عام ١٩٦٤، إن جمهورية كوريا ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالولايات المتحدة على مستويات الحياة العامة كافة ، ولذا فقد شعر المسؤولون الحكوميون الأميركيون بحاجة الشعب الكوري إلى فهم سليم للحياة والثقافة الأميركية.[١٨٥] وخلال العام الدراسي(١٩٦٥-١٩٦٦) وصل إلى جمهورية كوريا سبعة أساتذة الأمريكيين من مختلف الجامعات الأمريكية في اطار هذا البرنامج لإقامة الدورات والندوات الخاصة.[١٨٦] من جهة أخرى خصصت الولايات المتحدة الأمريكية مبالغ خاصة لتمويل البرنامج عبر سنوات البحث كما يوضحه جدول رقم (٨) الاتي[١٨٧]:

السنة	مقدار المبلغ
١٩٦١	٢٢٠.٠٠٠ دولار
١٩٦٢	٢٢٠.٠٠٠ دولار
١٩٦٣	٢٥٠.٠٠٠ دولار
١٩٦٤	٢٥٠.٠٠٠ دولار
١٩٦٥	٢٥٠.٦٨٠ دولار
١٩٦٧	٢١٨.٦٠٠ دولار

يتضح من الجدول أعلاه مدى اهتمام الولايات المتحدة الأمريكية بتوفير الأموال المطلوبة لهذا المشروع الاستراتيجي المهم كونه يهيئ الأجواء الفكرية المناسبة لنشر الثقافات الأمريكية المختلفة لتكون لها اثر هام في بناء الشخصية الثقافية والتعليمية للكوريين المستهدفين بهذا البرنامج.

تعرض البرنامج في أواخر عام ١٩٦٧ لبعض الانتقادات من الأوساط الكورية الجنوبية والنخب المثقفة، متهمين واشنطن بتركيز عمل البرنامج في العاصمة سيئول وجامعتها وإهمال المناطق والمدن الكورية الجنوبية الأخرى، فحاول القائمون على البرنامج حل هذه المشكلة فقاموا بدعم الأنشطة الأكاديمية للأساتذة والطلاب في المناطق الإقليمية على وجه التحديد، قدمت اللجنة سلسلة محاضرات فولبرايت في جامعة تشونبوك الوطنيةJeonbuk National ، الواقعة في مدينة جيونجو ، وجامعة تشونام الوطنيةChonnam National University في مقاطعة غوانجو من خلال جدولة العديد من المحاضرات التخصصية.[١٨٨] وأخذت مؤسسات التعليم العالي من الجامعات الكورية تفكر وتخطط لفتح الدراسات الأمريكية فيها ففي عام ١٩٦٧ بما في ذلك جامعة كورياKorea University ، وجامعة سونج كيون كوان Sung Kyun Kwan ، وجامعة تشونجانجChungang University ، بدء دورات الدراسات الأمريكية وطلبت مساعدة اللجنة الأمريكية في جمهورية كوريا حول ذلك.[١٨٩] حيث بدأت جامعة ميشيغان University of Michigan خلال العام نفسة بتمويل هذا المشروع الخاص بفتح مركز الدراسات الكورية الجنوبية ليكون أداة تواصل علمي واكاديمي بين البلدين.[١٩٠] وفي أواخر عام ١٩٦٧ ارّسل ما يقارب من (٢٨٩) طالبا من جمهورية كوريا عن طريق البرنامج للدراسة في الجامعات الأمريكية.[١٩١]

اذا يمكن القول أخذت الجامعات في جمهورية كوريا تحصد النتائج الإيجابية من فتح أفاق التعاون ومد الجسور التعليمية مع الجامعات الأمريكية المختلفة.

الخاتمة:

وأخيرا توصل الباحث في بحثه إلى عدة استنتاجات:

١-تعرض جمهورية كوريا الجنوبية لحالة عدم الاستقرار السياسي وخضوعها للسيطرة اليابانية المباشرة أثرت بشكل مباشر وكبير على الهوية الوطنية للتعليم العالي ومؤسساته فيها بفعل السياسة الاستعمارية اليابانية والتي زرعت ثقافتها التعليمية في المؤسسات التعليم العالي فيها.

٢-شكلت مرحلة الحكومة العسكرية الأمريكية في كوريا مرحلة رئيسة في نمو التعليم العالي ومؤسساته فيها من خلال تحديثه على النمط الأمريكي.

٣-وجدت الولايات المتحدة الأمريكية في مساعداتها الخارجية في مجال التعليم العالي الكوري الجنوبي أداة مباشرة لخلق الأرضية الثقافية اللازمة لتقبل وجودها ومصالحها السياسية والعسكرية في كوريا الجنوبية.

٤-أرادت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مشروع تطوير جامعة سيئول الوطنية إعطاء رسالة إلى الشعب الكوري الجنوبي مدى اهتمامها في تطوير الشعوب المتحالفة معها أو ما يعرف بالعالم الحر.

٥- فتح مشروع تطوير جامعة سيئول الوطنية أمام مؤسسات التعليم العالي وموارده في كوريا الجنوبية أفاق التواصل العلمي والتطوير المتقدم في مختلف التخصصات العلمية.

٦-استنتج أيضا مدى أهمية التخصصات العلمية التي استهدفت بالتنمية والتحديث سواء من خلال العقود الجامعية أو المساعدات المباشرة والتركيز على التخصصات التطبيقية للتعليم العالي لما لها من نتائج سريعة في تنمية المؤسسات والقطاعات الأخرى.

٧-ظهور الأثار الإيجابية الملحوظة على واقع التعليم العالي في جمهورية كوريا جراء المساعدات الأمريكية التعليمية التي قدمت لهذا الخصوص.

٨-الرغبة من قبل الحكومة الكورية في تنظيم وجدولة المساعدات التعليمية المطلوبة لمؤسساتها في التعليم العالي لاستفادة قدر الإمكان من حالة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

٩-يستنتج أيضا يمكن أن يستفاد من هذه التجربة المهمة بين سيئول و واشنطن في تطوير قطاع التعليم العالي والاستفادة منها لتطوير مؤسسات الجامعات العراقية والاستفادة من إمكانيات وخبرات الجامعات الأمريكية في هذا المجال المهم .

الهوامش

(1) Don Adams, Higher Educational Reforms in the Republic Of Korea, U.S. Department Of Health, Education, And Welfares U.S. Government Painting Office Washington, 1965,P.2.

(2) Don Adams, Higher Educational Reforms in the Republic Of Korea, U.S. Department Of Health, Education, And Welfares U.S. Government Peinting Office Washington, 1965,P.2.

(٣)جامعة إيوا النسائية: وهي أول جامعة خاصة أنشأت في كوريا تعنى بتعليم النساء عن طريق المبشرة الأمريكية ماري إف. سكرانتون عام ١٨٨٦بعد موافقة الإمبراطور على طلبها بتأسيس مدرسة لتعليم النساء وفي عام ١٨٨٧ أطلقت سكرانتون على مؤسستها اسم إيهوا هاكتانغ باعتبارها أول مؤسسة تعليمية للنساء في كوريا، تم اعتماد المدرسة في عام ١٩٠٨ كمدرسة تضم أقسامًا لطلاب المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. في عام ١٩١٠ تحولت إلى جامعة وفق برنامج تعليمي يكون في أربعة مراحل دراسية وفي عام ١٩١٤ تخرجت منها ثلاثة طالبات بشهادات جامعية; في عام ١٩٢٥ أعيد تنظيمها وأضيف لها أقسام العلوم الإنسانية والموسيقى ، ومن ثم عام ١٩٣٥ نقلت إلى مكان أخر في المدينة سيئول وبناء مباني جديدة وذلك لاستيعاب عدد الطالبات فيها. وبسبب ضغوط الحكومة الاستعمارية اليابانية، غير اسمها ودورها في عام ١٩٤٣ إلى يوجا تشونغنيون يونسونغسو، وأصبحت على شكل معهد تدريبي لمدة عام واحد للبنات، وبعد إنهاء الاحتلال الياباني عام ١٩٤٥ أعيد تسميتها ودورها إلى عهدها السابق كجامعة خاصة للنساء، وإثناء الحرب الكورية ١٩٥٠-١٩٥٣ وبسبب الظروف العسكرية انتقلت الجامعة مع الهيئات التدريسية والطالبات إلى مدينة بوسان وقد أعيد تنظيمها وفتحت فيها خمسة كليات وتسع عشرة قسما علميا ، وفي نهاية عام ١٩٥٣ بعد انتهاء الحرب اعيدت الجامعة إلى العاصمة سيئول وفي العقود التي تلت ذلك، شهدت الجامعة توسعًا كبيرًا، وأصبحت واحدة من أبرز جامعات جمهورية كوريا وتتمتع بمكانة دولية مرموقة. انظر: Yang Hi Choe-Wall, Encyclopedia Of Korea, Australian National University,1999,P.545.

(٤) Ibid,.P.3.

(٥) Lee, Chong Sik, The Politics of Korean Nationalism, Published Under The Auspices Of The Center for Japanese Studies University Of California, BerkeLey,1963,P.241.

(٦) Ibid.

(٧) Ibid.

(٨) جامعة كيجو الإمبراطورية: تعد من ابرز الجامعات الكورية في عهد الاستعمار الياباني ونتيجة سياسة اليابان التي اتصفت بنوع من الانفتاح في شبه الجزيرة الكورية بعد ثورة ١٩١٩وبعد ظهور منظمة الجامعات الكورية الخاصة بقيادة يي سانغ جايYi Sang-jae عام ١٩٢٣ وتزايد نشاط فقدمت طلبا للحكومة اليابانية بهذا الشأن فوافقت الأخيرة على فتح الجامعة في عام ١٩٢٤ وكانت على غرار النظام التعليمي الياباني ، وتخرجت أول دفعة منها عام ١٩٢٦ وأيضا أضيف لها تخصص القانون والأدب أما الجوانب العلمية فقد كانت قليلة، وفي عام ١٩٤٥ أعيد تسميتها ولفترة قصيرة إلى كيونغ سونغ Kyongsong University، لكن بعد مجيء الحكومة العسكرية الأمريكية تم إعادة هيكلتيها وتسميتها بشكل كامل عام ١٩٤٦ إلى جامعة سيئول الوطنية. انظر: Yang Hi Choe-Wall, Encyclopedia Of Korea, Australian National University,1999,p.235 https://en.wikipedia.org/wiki/Keij%C5%8D_Imperial_University;.

(9) Government General of Chosen, Annual Report On Reforms And Progress In Chosen (Korea) 1935-36, Japanese Government General report. Keijo, Korean national library, Seoul, 1935,p.486.

(10) Lee, Chong Sik.,Op.Cit.,P.241.
(11) Jeong Kyu Lee, Japanese Higher Education Policy in Korea During the Colonial Period 1910-1945, Education Policy Analysis Archives, Volume 10, Number 14 ,March 7, 2002,College of Education, Arizona University, P.5.
(12) Lbid.
(13) Lbid.
(14) Lbid,P.6.
(15) Lbid.
(16) Ki-Baik Lee, A New History of Korea , Edward J. Schultz Edward W. Wagner Translator, Harvard University Asia Center ,1984,pp.367-367.
(17) Jeong Kyu Lee,Op.cit.,P.7.
(18) Sungho Lee, The Emergence of the Modern University in Korea, Higher Education,
Vol. 18, No. 1, 1989, From Dependency to Autonomy: The Development of Asian Universities , P.95.
(19) Jeong Kyu Lee,Op.Cit.,P.7.
(20)Han Young Rim, Development of Higher Education In Korea During the Japanese Occupation, New York, Columbia University,PH.D.,1952,198.; Donald K. Adams, B.S., M.A.Op.Cit.,P.52.
(21) Han Young Rim,Op.Cit.,198.
(22) KimSun ,Op.Cit.,p.8.; Jeong Mee-Ryang, Lee Woojin, Korean Education: Educational Thought, Systems and Content, The Academy of Korean Studies,2018,Pp.73-74.
(23) Eun Young Kim, Korean Educational Reform Under The U.S. Military Government, A Thesis Submitted To The Graduate Division Of The University Of Hamal'l , ,2000,P.39.
(24) Eun Young Kim,Op.Cit.,P.44.
(25) JeongKyu Lee, The Establishment of Modern Universities in Korea and Their Implications for Korean Education Policies, Education Policy Analysis Archives, Volume 9, Number 27 July 31, 2001, Arizona State University,p.9.

(26) Don Adams, Higher Educational Reforms in the Republic of Korea, U.S. Department of Health, Education, And Welfare U.S. Government Printing Office Washington, 1965, P.11.
(27) Sun Kim,Op.Cit.,P.116.
(28) Ibid.,P.199.
(29) Eun Young Kim,Op.Cit.,P.56.
(30) Eun Young Kim,Op.Cit.,P.56.
(31) Ibid.

((٣٢)) اشرشيلد فيسينت ارنولدArchibald Vincent Arnold: عسكري أمريكي ولد ١٨٨٩ بعد إكماله الدراسة الإعدادية التحق بالأكاديمية العسكرية الأمريكية وتخرج منها عام ١٩١٢، وتدرج في المراتب العسكرية اذا اصبح في بداية الحرب العالمية الثانية رئيس أركان الفيلق الأول، ومن ثم اصبح نائب قائد الفرقة السابعة الأمريكية في جنوب شرق اسيا والفلبين حتى عام ١٩٤٤، وحصل على عدة اوسمه عسكرية،بعد الحرب ، أصبح حاكمًا عسكريًا لكوريا من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٤٦. و شغل منصب المندوب الأمريكي الرئيسي في اللجنة المشتركة

بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي انعقدت في سيئول عام ١٩٤٦ ، ثم إلى اللجنة المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي التي تلت ذلك في نيسان عام ١٩٤٦، بهدف إعادة التوحيد شبه الجزيرة الكورية، تقاعد من الجيش في عام ١٩٤٨، حتى وفاته عام ١٩٧٣. للمزيد انظر الموقع الإلكتروني:
.https://db0nus869y26v.cloudfront.net/en

((٣٣))Quoted from: Eversull, F. L, Some Observations on Higher Education in Korea. School and Society,1947,p.52.; Sun Kim,Op.Cit.,P.211.

(٣٤) Eun Young Kim,Op.Cit.,P.56.

((٣٥)) هاري بيدول انستيد: معلم ورجل دين أمريكي ولد عام ١٨٩٣ في مدينة ميشيغن عام ١٩١١ التحق بكلية هيلزديل وتخرج منها عام ١٩١٣، بتخصص إدارة أعمال ثم أصبح قسًا وخدم في العديد من الكنائس في ميشيغان لمدة خمس سنوات، في عام ١٩٢٣ حصل على درجة الماجستير من جامعة جنوب كاليفورنيا ، وواصل التدريس في كلية ويسينغتون سبرينغز ، وكلية لوس أنجلوس باسيفيك وكلية سياتل باسيفيك، في عام ١٩٤٤ مع قرب نهاية الحرب العالمية الثانية ، التحق بالجيش الأمريكي كقسيس بالجيش، و بعد خدمته في الفلبين نُقل إلى كوريا الجنوبية ، في عام ١٩٤٦ أصبح أول رئيس لجامعة سيول الوطنية ، بقى في هذا المنصب إلى ٢٤ تشرين الأول عام ١٩٤٧ ليخلفه الكوري الجنوبي تشون هو لي Chunho Lee ، بعد ذلك غادر كوريا الجنوبية حتى وفاته عام ١٩٥٥. للمزيد انظر الموقع الإلكتروني: https: /military-history.fandom.com

((٣٦)) Sun Kim,Op.Cit.,P.211.

((٣٧)) Ibid.

((٣٨)) Ibid.

(٣٩) Eun Young Kim,Op.Cit.,P.59; U.S.A.M.G.I.K, Summation No. 8, May. 1946,P.83.

(٤٠) Donn Adams,O.p.Cit.,Pp.12-13.

((٤١))Sun Kim,Op.Cit.,P.212; Don Adams,Op.Cit.,P.12.

(٤٢)Eun Young Kim,Op.Cit.,P.59.

(٤٣) **تشون هو لي** : اكاديمي كوري جنوبي ولد عام ١٨٩٣ بعد تخرجه من مدرسة هانيونغسيوون في كايسونغ، عمل مُدرِّسا في مدرسة تشوريانغ في بوسان، ثم قرر الدراسة في الولايات المتحدة وانتقل إليها عبر شنغهاي، ليدرس في قسم الرياضيات في جامعة أوهايو ، ثم اكمل شهادة الماجستير في التخصص رياضيات الجبر من كلية الدراسات العليا بجامعة أوهايو عام ١٩٢١، ليصبح أول كوريا يحصل على درجة الماجستير في الرياضيات واكمل لاحقًا دراسته لشهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها في عام ١٩٢٤، ومنذ عام ١٩٢٦ اصبح أستاذا في كلية يونهيOhio State University ، وفي الخامس من تشرين الأول عام ١٩٤٧ تولى منصب رئيس جامعة سيئول الوطنية ورى انه يجب إبعاد الجامعة من التجاذبات السياسية بقوله **(بأن "حرية الفكر معترف بها، ولكن لا يمكن التسامح مع الأقوال والأفعال السياسية داخل الأكاديمية"**، وقف بشكل كبير إلى جانب دمج الكليات وتأسيس الجامعة على النمط الحديث، لكنه بعد ذلك استقال من منصبة في السادس عشر من نيسان عام ١٩٤٨، وفي العام نفسه تولى منصب نائب وزير التعليم العالي، وأثناء الحرب الكورية اختطف من قبل القوات الشمالية ليتوفى عام نهاية عام ١٩٥٠. للمزيد انظر:
.https://en.namu.wiki/w/%EC%9D%B4%EC%B6%98%ED%98%B8

((٤٤)) Sun Kim,Op.Cit.,P.213.

(٤٥) وهي أول جامعة تأسست في كوريا الشمالية وذلك في الأول من تشرين الثاني عام ١٩٤٦بدعم من الاتحاد السوفيتي وضمت وضمت سبعة أقسام تخصصية (الرياضيات، والأدب، والقانون، والهندسة، والزراعة، والطب، والنقل)، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس فيها ٧٠ عضوًا و ١٥٠٠ طالبا وقد حصلت على العديد من المنح والبعثات السوفيتية في مختلف التخصصات العلمية. انظر:.Ibid,p.221

((٤٦)) Ibid.,P.113.
((٤٧)) Ibid.,P.210.
(٤٨) Ibid.,P.213.
((٤٩)) Ibid.,P.217.
(٥٠) Don Adams,Op.Cit.,P.18.
(٥١) Ibid.
(٥٢) Donald K.Adams, B.S., M.A.,Op.Cit.,P.172.
(٥٣) The Final Report of the Cnesco/'Onkra Educational Planning Mission to Korea. Paris, France, February, 1953, P.30.
(٥٤) Donald K.Adams, B.S., M.A.,Op.Cit.,P.172.
(٥٥) James Sang Chi, Teaching Korea: Modernization, Model Minorities, and American Internationalism in the Cold War Era, requirements for the degree of Doctor of Philosophy in History, University of California, Berkeley,2008,P.35.

(٥٦) دونالد ب. كوتريل :اكاديمي وخبير تربوي أمريكي ولد عام ١٩٠٣، اكمل دراسته الإعدادية ، حصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٢٣ من جامعة ولاية أوهايو، حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه من كلية المعلمين بجامعة كولومبيا، بدأ مسيرته المهنية في التعليم العالي في جامعة كولومبيا عام ١٩٢٩ ومن بين المناصب التي شغلها خلال فترة عمله هناك منصب المدير التنفيذي لمدرسة هوراس مان–لينكولن، والمسؤول التنفيذي لقسم التدريس إلى عام ١٩٤٦. واصبح فيما بعد عميد كلية التربية في الجامعة نفسها خلال المدة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٦٧، وخلال هذه المدة عضوًا فاعلًا في نادي غلي للرجال، ورباعية الرجال الجامعية، وأخوية دلتا تشي، وعضوًا فخريًا في جمعية سكابارد آند بليد. قدم كوتريل المشورة للحكومة العسكرية الأمريكية في ألمانيا بشأن التعليم الجامعي في عام ١٩٤٧؛ وذهب إلى الفلبين واليابان والصين في عام ١٩٤٨ كرئيس للجنة مسح حول التعليم فيها، كتب على نطاق واسع حول موضوع تعليم المعلمين وكان مؤلف كتاب "إعادة توجيه تعليم المعلمين" وكان محررًا ومساهمًا في "تعليم المعلمين من أجل الشعوب الحرة" الذي نشرته الجمعية الأمريكية للكليات لتعليم المعلمين وفي عام ١٩٤٩، أشرف على دراسة للاحتياجات طويلة الأجل للكليات الأربع في مدينة نيويورك للمباني والتحسينات الرأسمالية الأخرى. في عام ١٩٦١، أجرى دراسة أخرى مع توصيات لمستقبل كلية برنارد م. باروخ للأعمال والإدارة العامة. ؛ وتولى خلال عامي(١٩٥٢–١٩٥٣) رئاسة بعثة الأمم المتحدة للتخطيط التعليمي في جمهورية كوريا. كما قدم المشورة لحكومة الهند بشأن تعليم المعلمين في أواخر الخمسينيات والستينيات. استقال من منصب عمادة كلية التربية عام ١٩٦٧ وبقى أستاذا حتى التقاعد عام ١٩٧٢، منح درجة الدكتوراه الفخرية في عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٢ كرمته جامعة ولاية أوهايو بجائزة الخدمة

المتميزة الجامعية إزاء خدمته في منصب عميد كلية تربيتها. توفي عام ١٩٩١. للمزيد انظر: الموقع الإلكتروني -https://osupublicationarchives.osu.edu/?a=d&d=OSUM199103

(٥٧)Ibid.

(٥٨) Unesco/Unkra Educational Planning Mission to Korea. Rebuilding Education in the Republic
of Korea. Report of the Unesco-Unkra Educational Planning Mission to Korea, Paris Unesco,
1954, Pp 66-68.; Don Adams,Op.Cit.,P.20.; Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.43.

(٥٩) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,Pp.43-44.

(٦٠) سياسي أمريكي ولد عام ١٩١٢ ، وبعد أن اكمل دراسته الإعدادية التحق بجامعة تمبل وحصل على شهادة البكالوريوس منها في الاقتصاد، ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة بنسلفانيا، مع أنه أمضى بعض الوقت في الدراسة في كلية لندن للاقتصاد، بدا مسيرته المهنية في عام ١٩٣٧في وزارة الخارجية كمحلل اقتصادي، ثم عمل ممثلاً لوزارة الخزانة لدى السفارة الأمريكية في روما من عام ١٩٤٥ إلى عام ١٩٤٨، ثم عمل مستشاراً لسفير في روما، وفي عام١٩٥٣عين رئيسا للبعثة الأمريكية في جمهورية كوريا، قبل أن يعود في العام الثاني النهاية إلى أوروبا، شغل تاسكا منصب سفير الولايات المتحدة لدى المغرب من عام ١٩٦٥ إلى عام ١٩٦٩، ولدى اليونان من عام ١٩٦٩ إلى عام ١٩٧٤ وخلال فترة عمله سفيرًا لدى المجلس العسكري اليوناني، واجه صعوبة في التواصل مع ديميتريوس يوانيديس، المعروف آنذاك بـ"الديكتاتور الخفي" للبلاد. عارض هنري كيسنجر في مسألة الإطاحة بمكاريوس الثالث خلال الانقلاب القبرصي عام ١٩٧٤، واقترح تدخل الأسطول السادس لمنع الغزو التركي اللاحق لقبرص، استقال في العام نفسه من وزارة الخارجية. في عام ١٩٧٦ تم استدعاه أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب للإدلاء بشهادة غير رسمية، أكد خلالها أن المجلس العسكري اليوناني قدّم مساهمات انتخابية لصندوق نيكسون–أغنيو الانتخابي، وفي عام ١٩٧٩ تعرض لحادث مروري في سويسرا أدى إلى وفاته. للمزيد انظر: الموقع الإلكتروني-https://military-history.fandom.com/wiki/Henry_J._Tasca#Early_life

(٦١) Ibid.,P.45.

(٦٢) Ibid.

(٦٣) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.47.

(٦٤) Ibid.

(٦٥) Herbert Wesley Dodge, A History Of U.S. Assistance To Korean Education: 1953-1966, George Washington U n iversity,PH.D.,1971,P.158.

(٦٦) Ibid.

(٦٧) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,Pp.39-40.

(٦٨) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.159.

(٦٩) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.160.

(٧٠) هارود ادوارد ستاسن سياسي أمريكي من الحزب الجمهوري، وُلد في مينيسوتا عام١٩٠٧. تلقى تعليمه في جامعة مينيسوتا، حيث حصل على درجة البكالوريوس في عام ١٩٢٧ وشهادة الماجستير في القانون في عام ١٩٢٩. تم قبوله في نقابة المحامين ثم أسس مسيرته القانونية في سانت بول. دخل السياسة لأول مرة في عام ١٩٣٨، وحصل على ترشيح الحزب الجمهوري لمنصب الحاكم ولاية مينيسوتا . ثم فاز في الانتخابات العامة، وأُعيد انتخابه لولاية ثانية في عام ١٩٤٠، ولفترة ثالثة في عام ١٩٤٢. وخلال فترة ولايته تم تطوير نظام الطرق

السريعة في الولاية؛ وتمت الموافقة على قانون الخدمة المدنية استقال من منصبه في عام ١٩٤٣، ليشارك في الحرب العالمية الثانية، خدم برتبة نقيب في البحرية الأمريكية، وحصل على العديد من الأوسمة تقديرًا لخدمته البطولية. بعد خدمته العسكرية، عاد إلى مسيرته السياسية بين الأعوام(١٩٤٨ -١٩٩٢)، ترشح ستاسن تسع مرات لرئاسة الولايات المتحدة لكن لم يفز بها، وخلال الأعوام ١٩٤٨-١٩٥٣ عمل رئيسًا لجامعة بنسلفانيا ، وعمل أيضا مديرًا لإدارة العمليات الخارجية خلال عامي ١٩٥٣ -١٩٥٥، كذلك عمل في لجنة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة عام ١٩٥٥، بالإضافة إلى عمله كبير المفاوضين الأمريكيين في مفاوضات لندن للحد من التسلح عام ١٩٥٧. توفي عام ٢٠٠١ انظر: الموقع الإلكتروني.
/https://www.nga.org/governor/harold-edward-stassen

(٧١) Dongmin Park, Free World, Cheap Buildings: U.S. Hegemony and the Origins of Modern Architecture in South Korea, 1953-1960,.PH. D , University Of California, Berkeley, 2016,P.113.

(٧٢) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.160.

(٧٣) Ibid.

(٧٤) Ibid.

(٧٥) والتر هنري جود :سياسي أمريكي عن الحزب الجمهوري ولد عام١٨٩٨ ، اكمل دراسته الابتدائية والإعدادية في نفس المدنية؛ وخلال المدة ١٩١٨-١٩١٩ خدم في الجيش الأمريكي، ثم دخل جامعة نبراسكا عام ١٩٢٠ لدراسة الطب وقد نشط دورة في حركة المتطوعين الطلاب في الكليات والجامعات للبعثات الأجنبية بين عامي ١٩٢٤ – ١٩٢٥، ووقد حصل على زمالة دراسية في الجراحة من مؤسسة مايو، روتشستر Mayo Foundation, Rochester في جامعة مينيسوتا، اصبح بعد ذلك مدير مستشفى في الصين، تحت رعاية مجلس المفوضين الأمريكيين للبعثات الخارجية خلال الأعوام ١٩٣٢-١٩٣٤، دخل عام السياسة عام ١٩٤٣ عندما فاز بعضوية مجلس النواب الأمريكي عن ولاية مينيسوتا في عام ١٩٤٣ وفاز في عدة دورات لاحقة إلى عام ١٩٦٢ ، وخلال الأعوام ١٩٦٣-١٩٧٦ عمل محررا صحفيا في مجلة Reader's Digest، ومحلل إذاعي في العلاقات الدولية، وفي عام ١٩٨١ منح وسام الحرية الرئاسي من الرئيس رونالد ريجان؛ توفي عام١٩٩٤. للمزيد انظر موقع مجلس النواب الأمريكي:
.https://bioguideretro.congress.gov/Home/MemberDetails?memIndex=J000278

(٧٦) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.47.

(٧٧) Ibid.,Pp-47-48.

(٧٨) آرثر إي. شنايدر: اكاديمي ومستشار أمريكي ولد في مينيسوتا عام ١٩٠٦ ، اكمل دراسته الأولية، وفي عام ١٩٣١، حصل على شهادة الماجستير في الغابات من جامعة مينيسوتا، ومن ثم شهادة الماجستير في الإدارة العامة من الجامعة الأمريكية، وشهادة دكتوراه في الغابات من جامعة واشنطن أمضى السنوات الأولى من حياته المهنية في دائرة الغابات الأمريكية. وخلال الحرب العالمية الثانية خدم في سلاح الجو الأمريكي، وحصل على رتبة مقدم، بعد الحرب بقى شنايدر في كوريا مع الحكومة العسكرية، بدايةً كمستشار غابات إقليمي ثم مساعد رئيس مكتب الغابات، وقد تأثر بشكل كبير في ثقافة الشعب الكوري، ليعود بعد ذلك إلى بلاده. إلى الولايات المتحدة للانضمام إلى هيئة التدريس في كلية الغابات بجامعة مينيسوتا. في عام ١٩٥٤ عاد إلى جمهورية كوريا كمستشار رئيسا في برنامج إعادة بناء جامعة سيول الوطنية، في عام ١٩٦١، منحته جامعة سيول الوطنية درجة

الدكتوراه الفخرية جراء خدماته المقدمة للجامعة في أوائل عام ١٩٦٢، أصبح نائبًا للرئيس والمدير العام لشركة جوردون رانشز، المحدودة، وانضم إلى شركة إس بي إس للاستثمارات إلى وفاته عام ١٩٩٥. انظر: https://han-schneider.org/about/honoring-dr-schneider

(٧٩) University o f Minnesota, Semi-Annual Progress Report to Foreign Operations Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1954 to April 19, 1955 ,Box 65, Folder 39,P.2.; Harold E. Babbitt, College of Engineering, Seoul National University: Final Report of Adviser in Engineering Minneapolis, University of Minnesota, 1961, Ch.1, Box 64, Central Files Records, University Archives, University of Minnesota, 1961, p.4.

(٨٠) Don Adams,Op.Cit.,P.22.

(٨١) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.47.

(٨٢) University o f Minnesota, Semi-Annual Progress Report to Foreign Operations Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1954 to April 19, 1955 ,Box 65, Folder 39,P.3.

(٨٣) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.47.

(٨٤) University o f Minnesota, Semi-Annual Progress Report to Foreign Operations Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1954 to April 19, 1955 ,Box 65, Folder 39,P.2.

(٨٥) Dong min Park,Op.Cit.,P.114.

(٨٦) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.49.

(٨٧) Ibid.

(٨٨) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.49.

(٨٩) Jane Jangeun Cho,Op.Cit.,P.47.

(٩٠) لويد ميلتون شورت: اكاديمي أمريكي ولد في عام ١٨٩٧ في نوكسفيل، إلينوي، حصل على بكالوريوس من كلية نوكس (جاليسبرج، إلينوي) عام ١٩١٩، ثم حصل على ماجستير الآداب عام ١٩٢٠، ودكتوراه الآداب عام ١٩٢٢ من جامعة إلينوي. بعد حصوله على الدكتوراه، عمل أستاذًا مشاركًا للعلوم السياسية في جامعة أكرون (أوهايو) لمدة عاما واحدا (١٩٢٢-١٩٢٣) قبل أن ينتقل إلى جامعة ميسوري وبقى فيها اثنا عشرة عاما (١٩٢٣-١٩٣٥) أستاذًا للعلوم السياسية والقانون العام، ورئيسًا للقسم، ومساعدًا للعميد. في عام ١٩٣٥ انضم إلى هيئة التدريس بجامعة مينيسوتا أستاذًا للعلوم السياسية، وأصبح أول مدير لمركز الإدارة العامة في عام ١٩٤٥. ثم أصبح رئيسًا لقسم العلوم السياسية عام ١٩٥٢. تقاعد من جامعة مينيسوتا في عام ١٩٦٥، وبقى حتى وفاته عام ١٩٨١. للمزيد انظر: https://archives.lib.umn.edu/repositories/14/resources/1045

(91) University o f Minnesota ,Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1955 to October 19, 1955, Box 65, Folder 40,P.2.

(92) University o f Minnesota ,Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of

Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1955 to October 19, 1955, Box 65, Folder 40,P.3.

(93) University o f Minnesota, Semi-Annual Progress Report to Foreign Operations Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1954 to April 19, 1955 ,Box 65, Folder 39,Pp.17-18.

(94) University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,P,3.

(95) University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,Pp,4-5.

(٩٦) Ibid.,Pp.4-6.

(٩٧) Ibid.,P.8.

(٩٨) Ibid.,Pp.9-11.

(٩٩) **تم أعداد الجدول من قبل الباحث بحسب الإحصاءات الواردة في** : University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,P.9.

(١٠٠) **تم إعداد الجدول بحسب الإحصاءات الواردة في :**University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,P.9.

(١٠١) Ibid.,P.9.

(١٠٢) تم إعداد الجدول من قبل الباحث بحسب الإحصاءات الواردة في :.Ibid.,P.10

(١٠٣) Ibid.,P.11.

(١٠٤) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.161.

(١٠٥) Ibid.,P.162.

(١٠٦)University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,,P.33.

(١٠٧) سوف ابحث هذا الموضوع في نقطة منفردة في صفحات البحث القادمة.

(108) University o f Minnesota ,Sixth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1957 to October 19, 1957, Box 65, Folder 4,Pp.2-3

(109) Ibid.,Pp.60-64.; Charlotte Drummond Meinecke, Education In Korea , Advisor Committee on Study Abroad Ministry of Education, Ministry of Education Republic of Korea 1958,P.36.

(110) University o f Minnesota ,Seventh Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea in behalf of Regents

of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1957 to April 19, 1958 (Box 65, Folder 45,P.8.

(111) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.163.

(112) Ibid.,P.164.

(113) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.164.

(114) Ibid.,P.165.

(115) Ibid.,P.166.

(116) Ibid.,P.167.

(117) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.168.

(118) Ibid.,Pp.168-169.

(119) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,P.169.

(120) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,Pp.175-176.

(121) Ibid.,P.176.

(122) Ibid..

(123) Don Adams,Op.Cit.,P.22.

(124) U.S. International Cooperation Administration, Report On Survey Of National Higher Education In The Republic OF Korea Supplementary Memorandum Of Explanation, October, 1960,P.43.

(125) Ibid.,P.44.

(126) U.S. International Cooperation Administration, Report On Survey Of National Higher Education In The Republic OF Korea Supplementary Memorandum Of Explanation, October, 1960,P.44.

(127) Ibid.

(128) Ibid.,P.45.

(١٢٩) كليات الزراعة في (جامعة تشونامChonnam في كوانججو، جامعة تشونبوك Chonpuk الوطنية ، جامعة تشونتشون Chunchon ، جامعة كيونغبوك Kyungpuk في تايجو، كلية الزراعة التابعة لجامعة سيئول Seoul.

(130) U.S. International Cooperation Administration, Report On Survey Of National Higher Education In The Republic OF Korea Supplementary Memorandum Of Explanation, October, 1960,P.53.

(131) Ibid.,P.55.

(132) Ibid.,P.56.

(133) Herbert Wesley Dodge,Op.Cit.,Pp.179.

(134) Frank M.Landers, Chief Public Services Division Sept. 1962 -Aug. 1967, Technical Assistance IN Public Administration Usom/ Korea -1955-1967, Seoul, 1967,P.172.

(135) Ibid.,P.173.

(136) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.174.

(137) Ibid.,P.175.

(138) University o f Minnesota ,Seventh Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1957 to April 19, 1958 ,Box 65, Folder 45,P.7.

(139) University o f Minnesota ,Seventh Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1957 to April 19, 1958 ,Box 65, Folder 45,P.7.

(140) Frank M.Landers,Op.Cit.,Pp.176-177.
(141)University of Minnesota Libraries, University Archives.: Korean (Seoul University) Project Bibliographies, Working Instructions Box 1, Folder 18,,2020,Pp.2-3.
(142) University of Minnesota, Fourteenth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea and Ministry of Cabinet Administration in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1961 to October 19, 1961 ,Box 65, Folder 52,P.42.
(143) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.177.
(144) Ibid.,P.179.
(145) Ibid.,Pp.180-181.
(١٤٦)تم إعداد الجدول من قبل الباحث بحسب الإحصاءات الواردة في :
University of Minnesota, Fourteenth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea and Ministry of Cabinet Administration in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1961 to October 19, 1961 ,Box 65, Folder 52,P.73.
(147) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,P.197.
(148) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.189.
(149) Ibid.,P.186.
(150) Ibid.
(151) Ibid.,P.190.
(152) Ibid.
(153) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.187.
(154) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,P.191.
(155) Ibid.,P.193.
(156) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit., Pp.193-194.
(157) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.193.
(158) Ibid.
(159) Ibid.
(160) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,P.195.
(161) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,Pp.195-196.
(162) Ibid.,P.196.
(163) Frank M.Landers,Op.Cit.,P.193.
(164) Ibid.,P.194.
(165) Ibid.
(166)Frank M.Landers,Op.Cit.,P.194.
(167) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,Pp.198-199.
(168)Ibid., P.180.
(169)Ibid.
(170) Ibid.,P.181.
(171)Ibid., P.180.
(172) Ibid.,Pp.181-182.
(173) Dodge, Herbert Wesley,Op.Cit.,P.183..
(١٧٤) برنامج فولبرايت: قامت فكرة البرنامج على ضرورة تعديل(قانون الممتلكات الفائضة الأمريكية) لعام ١٩٤٤ للاستفادة من بيع المواد العسكرية الأمريكية المستهلكة في مختلف دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية

واستثمار فرق بيع عملاتها الأجنبية لدعم الأنشطة التعلمية الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية لدول التي تسمى العالم الحر، وفي أيلول عام ١٩٤٦ طرح السانتور جيمس وليام فولبرايتJames William Fulbright هذه الفكرة بصورة رسمية من خلال خطاب القاءه في الكونكرس يقوم جاء نص التعديل "**السماح باستخدام الاعتمادات التي تنشأ من خلال بيع الممتلكات الفائضة في الخارج لتعزيز حسن النية الدولية من خلال تبادل الطلاب في مجالات التعليم والثقافة والعلوم**"، وتم التصويت عليه ومصادقته من قبل رئيس الإدارة الأمريكية هاري ترومان في نفس اليوم، وارتكز على اربع أمور أساسية: ١- جعل وزارة الخارجية الوكالة الوحيدة المسؤولة بالتصرف في الفائض من الممتلكات في الخارج. ٢-سمح لوزير الخارجية بالدخول في "اتفاقية أو اتفاقيات تنفيذية مع أي حكومة أجنبية لاستخدام مثل هذه العملات ، ضمناً قدمت لبرنامج فولبرايت أجندته الفلسفية والتنظيمية مثل إنشاء لجان ثنائية خاصة تستند إلى فكرة السيادة المشتركة.٣- تحديد الأغراض التي يمكن من تمويلها من هذه الأموال منها تمويل الدراسات والبحوث التعليمية، وغيرها من الأنشطة التعليمية للمواطنين الأميركيين في المدارس ومؤسسات التعليم العالي في مثل هذه البلدان الأجنبية أو العكس، توفير وسائل النقل للمواطنين من هذه البلدان الأجنبية الذين يرغبون في الالتحاق بالمدارس والمؤسسات للتعليم العالي الأمريكية.٤- كذلك سمح قانون للرئيس بتعيين مجلس مكون من عشرة أشخاص (مجلس فولبرايت) يتألف من ممثلين غير حزبيين وخبراء من "المجموعات الثقافية والتعليمية والطلابية وقدامى المحاربين لغرض اختيار الطلاب والمؤسسات التعليمية المؤهلة للمشاركة في هذا البرنامج والإشراف على برنامج التبادل التعليمي، وكان أول تجربة عملية لهذا البرنامج في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٤٧ مع الصين. للمزيد من المعلومات انظر: Lonnie R. Johnson, The Making of the Fulbright Program, 1946–1961: Architecture, Philosophy, and Narrative, University Press of Kentucky,2022,Pp.153-157.

(١٧٥) Jai Ok Shim, James F. Larson, Frederick F. Carriere Horace H. Underwood, Fulbright In Korea's Future A 60th Anniversary Commemorative History, Korean-American Educational Commission ,Seoul,2010,P.18.; Su-chun Li, A Case Study of the Fulbright Program in Korea, National Cheng-chi University,Pp.29-30, ttp://dx.doi.org/10.18778/8220-183-3.03.

(١٧٦)Ibid.,P.32.

(١٧٧)Ibid.,P.32.

(١٧٨) Quoted from Ibid.:

(١٧٩) Ibid.

(١٨٠) Sang-Dawn Lee, Big Brother Little Brother: The American Influence on Korean Culture in the Lyndon B. Johnson Years ,PH.D., The University of Texas at Austin,2001,P.61.

(١٨١) Jai Ok Shim, James F. Larson,Op.Cit.,P.35.; Su-chun Li,Op.Cit.,P.29.

(١٨٢) صاموئيل د. بريجر: ولد عام ١٩١١ في مدينة نيويورك، اكمل دراسته الجامعية عام ١٩٣٤ ، عمل في وكالة الأمن الاقتصادي الفدرالي خلال المدة ١٩٤٠-١٩٤١ ، وعمل في مكتب الإعارة والتأجير من عام ١٩٤٢ إلى عام ١٩٤٤ ، بعد ذلك عمل ملحق للخارجية الامريكية في لندن (١٩٤٥-١٩٤٧) ومن ثم قنصلاً خلال المدة ١٩٤٧-١٩٥٠ وشغل منصب مستشار لوزارة الخارجية في اليابان من عام (١٩٥٣-١٩٥٤)، ومن ثم مستشار للخارجية في نيوزلندا خلال الأعوام (١٩٥٤-١٩٥٨) ، وأيضا عمل مستشار في أثينا من الأعوام

(١٩٥٨-١٩٦١) ، تحول بعدها كسفير في جمهورية كوريا خلال الأعوام (١٩٦١-١٩٦٤)، ومن ثم اصبح نائب للسفير الأمريكي في الفيتنام الجنوبية خلال عامي(١٩٦٨-١٩٧٢)، بعدها استقال العمل الدبلوماسي، توفي عام ١٩٨٠. ينظر الموقع الإلكتروني: WWW. Nndb.Com

(183)Su-chun Li,Op.Cit.,P..42.
(184) Sang Dawn Lee,Op.Cit.,P.68.
(185) Ibid.,P.67.
(186) Ibid.,P.69.
(187) Jai Ok Shim, James F. Larson,Op.Cit.,P.63.
(188) Sang Dawn Lee,Op.Cit.,P.68.
(189) Ibid.,P.69.
(190)House of Representatives, Investigation Of Korean-American Relations, Report Of The Subcommittee Organizations Of The Committee On International Relations U.S. House Of Representatives, Government Printing Office Washington , 1978,P.266.
(١٩١) Jai Ok Shim, James F. Larson,Op.Cit.,P.63.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- الوثائق الأمريكية المنشورة:

١-تقارير الحكومة العسكرية الأمريكية في كوريا الجنوبية المنشورة بعنوان:

Summation of Korea United States Army Military Government Activities, Commander - in - Chief United States Army Forces, Pacific:
1.U.S.A.M.G.I.K, Summation No.8 , May 1946.

ثانيا- الوثائق الأمريكية الخاصة بمشروع جامعة مينيسوتا **وجامعة سيئول الوطنية:**

1.University o f Minnesota, Semi-Annual Progress Report to Foreign Operations Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1954 to April 19, 1955 ,Box 65, Folder 39,1955.
2.Harold E. Babbitt, College of Engineering, Seoul National University: Final Report of Adviser in University o f Minnesota ,Fourth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1956 to October 19, 1956 ,Box 65, Folder 42,1956.
3.University o f Minnesota ,Sixth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration and Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1957 to October 19, 1957, Box 65, Folder 4,1957.
4.University o f Minnesota ,Seventh Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of October 19, 1957 to April 19, 1958 (Box 65, Folder 45,1958.
5.University of Minnesota, Fourteenth Semi-Annual Progress Report to International Cooperation Administration, Seoul National University of Korea and Ministry of

Cabinet Administration in behalf of Regents of the University of Minnesota covering the period of April 19, 1961 to October 19, 1961 ,Box 65, Folder 52,1961.
6.Engineering Minneapolis, University of Minnesota, 1961, Ch.1, Box 64, Central Files Records, University Archives, University of Minnesota, 1961.

وثائق إدارة العمليات الخارجية الأمريكية:

U.S. International Cooperation Administration, Report On Survey Of National Higher Education In The Republic OF Korea Supplementary Memorandum Of Explanation, October, 1960.

وكالة الأمم المتحدة لإعادة إعمار كوريا:

:United Nations Korean Reconstruction Agency (UNKRA)

Unesco/Unkra :The Final Report of the Unesco/'Unkra Educational Planning Mission to Korea. Paris, France, February, 1953.
Unesco/Unkra Educational Planning Mission to Korea. Rebuilding Education in the Republic
of Korea. Report of the Unesco-Unkra Educational Planning Mission to Korea, Paris Unesco,
1954.

وثائق الكونكرس الأمريكي – تقرير مجلس النواب :

House of Representatives, Investigation Of Korean-American Relations, Report Of The Subcommittee Organizations Of The Committee On International Relations U.S. House Of Representatives, Government Printing Office Washington , 1978.

وثائق الحكومة اليابانية في كوريا المنشورة باللغة الإنكليزية:

Government General of Chosen, Annual Report On Reforms And Progress In Chosen (Korea) 1935-36,
Japanese Government General report. Keijo, Korean national library, Seoul, 1935.

ثالثا- الاطاريح والرسائل الجامعية باللغة الإنكليزية:

1.Donald K.Adams, B.S., M.A., Education in Korea 1945-1955, Ph.D., The University of Connecticut, 1956.
2.Jane Jangeun Cho, The Interwoven History of Korean International Students, US Foreign Assistance, and Korean, Nation-State Building, University of California, Ph.D.,2010.
3.Andrea Yun Kwon, Providence and Politics: Horace N. Allen and the Early US-Korea Encounter, 1884-1894,D.PH., University of California, Berkeley,2012
4.Bang, H. K. ,Japan's Colonial Educational Policy in Korea, 1905-1930, Ph.D., University of Arizona, 1972.
5.Han Young Rim, Development of Higher Education In Korea During the Japanese Occupation, New York, Columbia University,PH.D.,1952.
6.Hong Young Lee, Yong Chool HA, Colonial Rule and Social Change in Korea, 1910–1945, the Center for Korea Studies, University of Washington,2013.
7.JiminKim , Representing the Invisible: The American Perceptions of Colonial Korea 1910−1945, Columbia University, PH.D.,2011
8.Mtehael Joseph, Mansfield ,American diplomatic relations with Korea 1866-1910, degree Of Master of Arts, UniversityofMontana,1934.
9.Noel F. Mcginn, Donald R. Snodgrass, Education and Development in Korea1945-1975, Harvard College.

10.Yang Hi Choe-Wall, Encyclopedia Of Korea, Australian National University,1999.
11.Sun Kim, Re-conceptualizing 'educational policy transfer': An analysis of the Soviet and US influence on educational reforms in the two Koreas (1945-1959), Green Templeton College, University of Oxford for,2014.

رابعا- المواقع الإلكترونية:

1-https://db0nus869y26v.cloudfront.net/en.
2-https: /military-history.fandom.com
3-https://en.namu.wiki/w/%EC%9D%B4%EC%B6%98%ED%98%B8.
4-https://osupublicationarchives.osu.edu/?a=d&d=OSUM199103-
5-https://www.nga.org/governor/harold-edward-stassen.
6-https://military-history.fandom.com/wiki/Henry_J._Tasca#Early_life.
7-https://bioguideretro.congress.gov/Home/MemberDetails?memIndex=J000278
8-https://han-schneider.org/about/honoring-dr-schneider.